يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

Vol. 118/48 30.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) יום שני 30.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל

• الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢١ ربيع الاول ١٤١٢ • العدد ٤٨/١١٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) •

الصحف الفلسطينية المقدسية:

النعم الفلسطينية تسببت بصدمة للمسؤولين الاسرائيليين!

● .. هؤلاء المسؤولون اعتادوا على الرفض الفلسطيني! ●

● القدس – عبرت الصحف الفلسطينية في القدس المحتلة، امس، عن ارتياحها لقرار المجلس الوطني الفلسطيني المتعلق بعملية

● البقية على صفحة ١١ ●

رغم المحاولات الامريكية للتخفيف من وقع تصريحات بيكر

الحسيني وعشراوي يعربان عن الاستياء والاحباط العميقين

نتيجة للموقف الامريكي ولازدياد التعنت الاسرائيلي!

● وزير الخارجية الامريكي ينوي التقاء محاوريه الفلسطينيين فقط في اطار جولته الشرق اوسطية القادمة (اواسط تشرين الاول) ● الاحزاب اليمينية تهدد باسقاط حكومة شمير اذا وافقت على مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام ●





● بيكر ● — ● د. حنان عشراوي ● — ● فيصل الحسيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل راديو «مونت كارلو»، الليلة الماضية، عن مسؤولين فلسطينيين قولهم ان تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول عدم اعتزامه عقد اجتماع مع المحاورين الفلسطينيين فيصل الحسيني

● البقية على صفحة ١٠ ●

في واحدة من اضخم المظاهرات التي شهدتها فرنسا

عشرات الاف المزارعين تظاهروا، امس، في باريس احتجاجا على تدهور مستواهم المعيشي

● عشرة الاف شرطي وضعوا في حالة تأهب ●

● باريس – و.ص.ف – احتشد عشرات الاف المزارعين في باريس امس الاحد، في واحدة من اكبر تظاهرات المزارعين التي شهدتها فرنسا وذلك للاحتجاج على تدهور مستواهم المعيشي.

ويحتج المزارعون الذين تظاهروا بعد ظهر امس في شرق باريس على اصلاح للسياسة الزراعية الاوروبية يجري اعداده في بروكسل حاليا ويعترضون على فتح السوق الاوروبية امام منتجات الدول الشرقية وبخاصة ميدان استيراد اللحوم.

ووضع نحو عشرة الاف شرطي في حالة تأهب كما شكل المزارعون انفسهم جهازا امنيا كبيرا لمنع التجاوزات.

وكان المزارعون انتشروا في الصباح في احياء العاصمة الفرنسية التي اعطي لكل منها اسم منطقة زراعية معينة وراحوا يقدمون الى الباريسيين عينات من منتوجاتهم (كالنبيذ والجبن والعسل والجامبون واللحم) ويشرحون لهم مطالبهم.

شحن كميات كبيرة من الاسلحة الغربية الى المتمردين الافغان!

● الاتحاد السوفييتي يعرب عن قلقه ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – اعربت موسكو، امس الاحد، عن قلقها من «معلومات عدة» اشارت الى شحن كميات كبيرة من الاسلحة من باكستان الى افغانستان.

ونشرت السفارة السوفييتية في اسلام اباد بيانا صادرا عن وزارة الخارجية السوفييتية يتعلق بـ «معلومات ملموسة» صادرة عن وسائل اعلامية. وبحسب هذه الوسائل فان «كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر بما في ذلك اسلحة ثقيلة مثل الدبابات والصواريخ» ادخلت «من باكستان الى داخل الاراضي الافغانية» وفق ما ذكر البيان السوفييتي. واكد شهود ان هذه التحركات تتم يوميا.

● البقية على صفحة ١١ ●

سكوكروفت: البرنامج النووي العراقي يبدو «اهم بكثير» مما كان متوقعا!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، امس الاحد، ان «حجم» البرنامج النووي العراقي الذي طوره العراق يبدو «اهم بكثير مما كان متوقعا» نتيجة الوثائق الاخيرة التي ضبطها في بغداد خبراء الامم المتحدة.

واضاف سكوكروفت لشبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» انه بفضل هذه الوثائق «نرى حجم البرنامج» النووي العراقي «على ما يبدو فانه اهم بكثير» مما كنا نعرف حتى الآن.

واضاف المسؤول الامريكي ان هذه الوثائق تعطي «فكرة جيدة»

● البقية على صفحة ١٠ ●

احمد جبريل: تبادل الرهائن يجب ان يشمل الفلسطينيين المحتجزين من دون محاكمة في اسرائيل

● بيروت – و.ص.ف – طلب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، احمد جبريل، امس الاحد، في بيروت بان تشمل اية عملية لتبادل الرهائن الغربيين والجنود الاسرائيليين الذين اختفوا في لبنان (١٩) الف فلسطيني محتجزين من دون محاكمة في اسرائيل.

وادلى جبريل، الذي لا تنتمي منظمته الى منظمة التحرير الفلسطينية والمقربة من دمشق وطهران، بهذه التصريحات بعد اجتماع مع امين عام «حزب الله»، الشيخ عباسي الموسوي.

واكد ان «اي اتفاق حول تبادل سجناء، ورهائن غربيين يجب ان يشمل ١٩ الف فلسطيني تحتجزهم اسرائيل من دون اية محاكمة والشيخ الموسوي موافق كليا على هذه النقطة».

ويؤكد «حزب الله» انه يحتجز جنديين من الجنود الاسرائيليين الستة الذين اعتبروا مفقودين في لبنان وقد توفي احد هذين الجنديين على الاقل.

● البقية على صفحة ١١ ●

«شجرة الجوز العملاقة» في ايران اعطت مئة الف جوزة هذا الموسم!

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان شجرة جوز يطلق عليها اسم «شجرة الجوز العملاقة» ويعتبرها الاخصائيون الزراعيون من اقدم شجرات الجوز في العالم اعطت هذا العام رقما قياسيا اذ انتجت اكثر من مئة الف جوزة.

ويبلغ عمر هذه الشجرة الموجودة في مدينة سارابي جنوب مدينة توسيرخان في اقليم همدان (غرب ايران) ، ٢٥ عاما. وانتجت منطقة توسيرخان هذا العام الف طن من الجوز مخصصة للتصدير.

ويستهلك الايرانيون الكثير من الجوز الذي يباع مقشرا وطازجا في شوارع طهران ويشكل بعد الفستق ثاني غذاء يستهلك خارج وجبات الطعام.

ويباع الجوز في جميع محال الحلوى الايرانية.

نعي

آل كحيل في الرملة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الوالدة – الجدة

فاطمة كحيل (ام كامل)

التي وافتها المنية يوم السبت الموافق ٩١/٩/٢٨ في مدينة غزة.
وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الاحد الموافق ٩١/٩/٢٩ الى مثواه الاخير في غزة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تأجيل ندوة في كفرياسيف

بناء على طلب اصدقاء المستشرق المرحوم أهرون كوهين اعلن بهذا عن تأجيل الندوة بموضوع احتمالات السلام في سنوات التسعين التي كان مزمعا عقدها تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي يوم ٩١/١٠/٣ الى موعد لاحق.

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
نمر مرقس

كلمة الاتحاد

الى المؤتمر القطري للجبهة ومنه.. الى انتخابات الكنيست!

□ تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعدادا واسعا ومكثفا لعقد مؤتمرها القطري الثالث في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١.

لقد كان المؤتمر مقررا، اساسا، في نهاية السنة الماضية، ولكن تسلسل الاحداث، وخصوصا حرب الخليج، ادى الى التأجيل، والمؤتمر ينعقد الآن في ظل الامكانية الحقيقية بتقريب موعد الانتخابات واجرائها في نيسان القادم.

نعتقد بأن هذا يضاعف من مسؤولية الجبهة وهي تتقدم نحو مؤتمرها. فهنالك حاجة ماسة الى رص الصفوف وتنشيط الفروع، وتصعيد العمل السياسي والاجتماعي والنقابي والجماهيري والاعلامي. وهنالك حاجة ماسة الى صياغة برامج سنوية للفروع وانتخاب قيادات محلية جديدة (حيث لم يتم هذا، بعد).

وهذه العملية السياسية - التنظيمية تقود، بالضرورة، الى الانفتاح اكثر، الى الحوار مع شخصيات وفئات اجتماعية وسياسية وطنية مستقلة لانخراطها في الجبهة وخصوصا ان هذه القوى تدرك الدور الخاص المتميز للجبهة.

ان هذه العملية صحيحة وضرورية بحد ذاتها، حتى لو لم تكن البلاد مقبلة على الانتخابات، فالعمل السياسي الجماهيري دفاعا عن قضايا السلام والمساواة والدمقراطية، دفاعا عن جماهير الشعب، ليس عملا مرتبطا بالانتخابات فقط. بل هو واجبنا على طول السنة، وعلى طول كل السنين.

ولكن الانتخابات المقبلة، المصيرية لقضايا السلام ومستقبل البلاد والشعبين، تلزمنا ايضا بالمزيد من التعبئة ورص الصفوف وتطوير النشاط وتخطيطه للمحافظة، على مواقع الجبهة وتعززها.

ان كل هذا يجب ان يدفعنا، جميعا، الى عدم تضييع اية ساعة، محليا وقطريا. فلتتسارع عملية انتخابات المندوبين للمؤتمر والنشاطات الجماهيرية المفتوحة ارتباطا به. ولعل هذا التصعيد في النشاط الهام والحيوي بحد ذاته، هو ايضا افضل رد على حملات التحريض والافتراء والحرب النفسية ضد جبهتنا. ان المهووسين والسطحيين والحاقدين الذين يطلقون خطب «الرثاء» للجبهة ويتشاورون لتقسيم ورثتها السياسية سوف يصابون بالصعقة عندما يرون الحقيقة، وهي ان للجبهة جذورا عميقة وقاعدة شعبية واسعة، وان الوف نشطاء الجبهة، في كل انحاء البلاد هم كنز الجبهة الذي لا يأخذه خصومنا بعين الاعتبار.

فيا كل الفروع الجبهوية.. يا كل الزملاء الجبهويين والجبهويات، من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وموظفين وطلاب.. ان الواجب يناديناً. وكل واحد له دوره ووزنه. ولا احد يسد مكان احد.

قدما قدما نحو نجاح المؤتمر الثالث للجبهة، ولننطلق منه مباشرة، لصنع نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة!

(«الاتحـــــــاد»)

وفد المركز القضائي لحقوق الانسان لدى زيارته لمنطقة طولكرم:

«الادارة المدنية» لا تكشف عن تكاليف المشاريع التي تقام على الاراضي المصادرة او عن مصادر التمويل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - ««الادارة المدنية» في المناطق المحتلة لا تفصح عن تكاليف المشاريع التي تقام على الاراضي المصادرة، كما انها لا تكشف عن مصادر تمويل هذه المشاريع. لكن الخبراء والمهندسين يقدرون تكاليف الشارع الجديد الذي يجري العمل فيه في منطقة طولكرم باكثر من (٢٥) مليون دولار».

هذا ما صرح به وفد المركز القضائي لحقوق الانسان الذي قام بزيارة للموقع الذي يشق فيه شارع جديد يربط الشارع العام طولكرم - قلقيلية بالمستوطنات التي اقيمت في لواء طولكرم ويمتد على طول (٢٥) كيلومترا على اراضي خمس قرى عربية محتلة هي فرعون وسفارين وشوفة وبيت ليد ورامين.

وقد جاءت زيارة الوفد الذي ضم كلا من المحامية لينذا برابر ودوريت ابراموفيتش، لبحث امكانية مواصلة تقديم التماس للمحكمة العليا لوقف عمليات شق الشارع.

ويذكر ان المركز القضائي لحقوق الانسان في القدس الذي تأسس عام ١٩٩١، يعمل على تقديم الالتماسات للمحكمة العليا ضد الدولة في القضايا التي تتعلق بخرق حقوق الانسان الفلسطيني. ومن اهم المواضيع التي يعالجها المركز القضائي - مصادرة الاراضي على ايدي السلطات الاسرائيلية لغرض اقامة المستوطنات. وقد قدمت المحامية لينذا برابر التي تدير المركز، حتى الان، خمسة التماسات للمحكمة العليا تدور كلها حول مصادرة الاراضي.

وسينشر المركز القضائي، في التقرير نصف السنوي الذي يصدره خلال الاسابيع القليلة القادمة كافة التفاصيل ونتائج الالتماسات التي قدمها حتى الان.

وكانت «الادارة المدنية» قد نشرت قبل حوالي سنة خطتها لفتح الشارع المذكور دون التطرق الى التفاصيل كما هو مفروض في مثل هذه الحالات. فالقانون الاردني الذي يسري مفعوله، رسميا، على المناطق المحتلة في الضفة الغربية ينص على ان شق اي طريق يجب ان يكون بناء على خطة شاملة ومفصلة للتطوير والبناء في المنطقة المعنية، لكي يتسنى للمواطنين فحص الفائدة التي ستعود عليهم من هذا المشروع. لكن يتضح ان سياسة المصادرة الاسرائيلية لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح وحاجات السكان المحليين او معارضتهم لمثل هذا المخطط. وهذا يتناقض حتى مع ما ورد في البيان الخاص الذي اصدره قائد الجيش الاسرائيلي في السابع من حزيران عام ١٩٦٧، الذي جاء فيه ان «الوضع القضائي يظل ساري المفعول طالما لا توجد هنالك امور تتناقض وهذا البيان، او الاوامر التي اصدرتها، او التغييرات الناجمة عن فرض سيطرة الجيش الاسرائيلي على المناطق».

هذا ويزور موظفو المركز القضائي المناطق المحتلة اسبوعيا، خصوصا الاماكن التي تمت فيها عمليات مصادرة. وفي الزيارة التي تمت هذا الاسبوع لمنطقة قرى طولكرم التي يجري فيها شق الطريق المذكورة - تبين لوفد المركز القضائي ان الاراضي التي تمت مصادرتها لشق الطريق كانت مزروعة بالاشجار المثمرة التي يعتاش منها السكان في القرى الخمس التي يبلغ عددهم حوالي عشرة الاف نسمة. وتبين ان هدف المصادرة هو شق شارع يخدم المستوطنين في المنطقة بهدف منع تعرضهم لرشق الحجارة من قبل سكان القرى الخمس. فالشارع الجديد لا يتصل باي من القرى الفلسطينية ولا يعود عليها باي نفع.

حاليا توجد مستوطنتان على جانبي الشارع الجديد، وهما افني حيفتس وعيناب.

وتدعي قيادة الجيش الاسرائيلي ان القانون الاردني ما زال ساري المفعول وانه يطبق «طالما لا يتعارض مع الاوامر العسكرية». لكنه لا يطبق، فعليا، في حالات كثيرة. واكثر من ذلك، فقد استعيض عن الجهاز القضائي الذي كان قائما في العهد الاردني باوامر وانظمة عسكرية صارمة تصدر عن قائد القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لغرض تنفيذ كل ما يخدم المصالح الاسرائيلية التي تكون دائما على حساب رفاهية وراحة وامن السكان.

ان قضية فتح الشارع الجديد مثال ساطع على تطبيق الاوامر العسكرية.

وفي حينه، قبل حوالي عام، قدم احد المحامين ممثلا عن اصحاب الاراضي التي صودرت لفتح الشارع - التماسا الى القضاء.. ورفض طلبه.

وقد تقدمت من بعده لينذا برابر بالتماس اخر تطالب فيه المحكمة العليا اصدار امر يمنع استمرار العمل في المنطقة المصادرة، بما في ذلك التوقف عن قلع الاشجار المثمرة والمحافظة على الوضع القائم بهدف تفادي الحاق اضرار بالمنطقة وسكانها.

واشارت لينذا الى حقيقة ان هذه المصادرة وهذا المشروع لا يأتي بالمنفعة على السكان ولا يخدمهم. الا ان المحكمة العليا رفضت الالتماس بحجة ان المشروع «هو مشروع لامن وسلامة سكان المنطقة».

برعاية نقابة المعلمين ووزارة المعارف والثقافة

ندوتان حول التعليم العربي في اسرائيل في جامعة تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - عقدت امس (الخميس) في جامعة تل ابيب، برعاية نقابة المعلمين الهستدروتية ووزارة المعارف وكجزء من برنامج المؤتمر الاول للمعلمين والمربين في اسرائيل ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل.

وقد شارك في الندوة الاولى تحت عنوان «دمج جهاز التعليم العربي في الالوية» والتي ادارها رسمي بيادسة مفتش المعارف سابقا كل من الاستاذ علي حيدر المسؤول عن جهاز التعليم العربي في وزارة المعارف والثقافة، والسيد اليعزر غات مدير لواء الشمال، والدكتور عمرام ملميلي مدير لواء الجنوب، والسيد عمانوئيل كوبليفيتش، مدير دائرة المعارف العربية سابقا. وقد دار نقاش موضوعي في هذه الندوة حول اثار سياسة الدمج. فبينما اتفق الجميع على انه كانت للدمج اثار ايجابية على صعيد حقوق المعلم المادية، الا ان السيدين حيدر وكوبليفيتش ابديا بعض التحفظ من اثار الدمج على صعيد وضع المضامين المميزة للتعليم العربي خوفا من ان يفتت هذا الموضوع في الالوية.

اما الندوة الثانية والتي كانت تحت عنوان «خطط تطوير التعليم للوسط العربي في الثمانينات» والتي ادارها الدكتور محمد حبيب الله والتي شارك فيها النائبان حسين فارس وعبد الوهاب دراوشة اضافة الى عمانوئيل كوبليفيتش واهرون زيبده من لواء الشمال، فقد تمحورت في الخطط المطروحة من قبل وزارة المعارف ولجانها حول تحسين التعليم العربي في البلاد. وقد دار النقاش حول الخطة الخمسية التي تهدف الى تقليص الفجوات بين جهاز التعليم في الوسطين اليهودي والعربي. فبينما اكد السيد اهرون زيبده والذي كان قد ترأس اللجنة التي قدمت الخطة الخمسية، بان هذه الخطة تلقى دعم وزارة المعارف والثقافة، فقد اعرب بقية المشاركين في الندوة عن شكوكهم بالنسبة للتنفيذ الفعلي لهذه الخطة الخماسية اذا لم تخصص الحكومة الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة. هذا وقد نادى عبد الوهاب دراوشة بفصل جهاز التعليم العربي عن الجهاز اليهودي، واقامة دائرة عربية مستقلة داخل الوزارة.

الجبهة في نقابة المعلمين العامة، فرع الخضيرة تستنكر الاعتداء على الاستاذ علي زيدان

● الخضيرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - بعث مؤخرا ممثل الجبهة في فرع الخضيرة الاستاذ جاد الله اغبارية برسالة تضامن واستنكار للاستاذ علي زيدان، مدير مدرسة بير السكة الابتدائية، الذي تعرض الى اعتداء من قبل احد آباء الطلاب.

وجاء في رسالة كتلة الجبهة: «كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، تعبر عن استنكارها الشديد للاعتداء الاثم الذي تعرضت له من قبل احد الاباء، كذلك نقف معك ومع معلمي وطلاب مدرسة بير السكة صفا واحدا ضد اية محاولة للنيل من العملية التربوية متمنين لك الشفاء العاجل والعودة الى ممارسة عملك كالمعتاد».

واختتمت الرسالة بدعوة المسؤولين للعمل من اجل منع تكرار حوادث من هذا النوع».

هل اكتشف، اخيرا، مقر قيادة صلاح الدين قبيل تحرير عكا!

* اكتشاف آثار يعود تاريخها الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد عند مفرق العيضية على طريق عكا - صفد *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري منذ عدة اشهر اعمال حفريات للتنقيب عن الآثار، الى الغرب من مفرق «العيضية» - على الشارع الرئيسي عكا - صفد.

وقام طاقم المنقبين عن الآثار بعرض بعض ما عثر عليه خلال اعمال الحفريات امام علماء الآثار والبلاد في الجليل، وعلم انه تم العثور على حجريات يعود تاريخها الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد. وبقايا هياكل منذ زمن الصليبيين، ومنها بقايا بناية صليبية، يعتقد انها استعملت كمركز قيادة للقائد العربي صلاح الدين الايوبي.

وعثر كذلك على قطع نقدية بيزنطية.

وتجري اعمال الحفر بقيادة عالم الآثار غرودغشرف، من كيبوتس ايلون، ويحاول الطاقم من خلال الابحاث على قسم من الآثار التي اكتشفت، الاجابة على سؤال: هل هنا كان مقر صلاح الدين ومنه ادار المعركة والحصار الذي فرض على قوات الملك ريتشارد قلب الاسد البريطاني، عندما حاصر عكا.

□ تنويه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر حول المسيرة ضد مخطط اقتلاع أهالي رمية («الاتحاد» - ٢٩/٩/٩١) سقط سهوا ذكر أن المحامي محمد كيوان من قادة حركة «أبناء البلد - الجليل». ولهذا اقتضى التنويه.

عدد جديد من مجلة «الجديد»

● صدر العدد العاشر من «الجديد» عامرا بالنصوص الادبية والفنية والفكرية مزينا بلوحات الفنان مروان ابو الهيجا. وقد شارك في هذا العدد عدد من الكتاب المعروفين واقلام تشارك للمرة الاولى.

اما المشاركون فهم: القاص محمد علي طه، والناقد نبيه القاسم ود. عبد العظيم اليس والشاعر سميرة الاسدي ود. تيسير الناشف والشاعر السعودي عبدالله الصيخان والاستاذ رياض كامل وعبد السلام العجيلي والشاعر احمد اسعد فضول وزهيرة صباغ وشاكر فريد حسن وشوقية عروق وكمال رمزي والمحامي سعيد نفاع والشاعر نايف سليم.

كما تضمن العدد حوارا وثائقية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٣٣٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٢١٤٥٧.

● ● ●

ازدياد الامكانيات بتقريب موعد انتخابات الكنيست

*** هتحيا وتسومت وموليدت ستسعى، مجتمعة، لاسقاط الحكومة * صراع عنيف في «المفدال» * هل تصوت احزاب اليمين المتطرف تأييدا لاقتراح «العمل» بنزع الثقة عن الحكومة؟ * الليكود: مستعدون للانتخابات.. وقد تجري، فعلا، في نيسان ***



● شمير ●



● بيرس ●



● ايتان ●

● زئيفي ●

●حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اتفق المراقبون السياسيون، امس، ان هناك امكانية جديدة بتقديم موعد الانتخابات للكنيست واجرائها في نيسان القادم. وقد اعلن وزراء في الليكود بان حزبهم ملتزم بما قاله رئيس الحكومة، وهو انه اذا خرج اي حزب من الائتلاف الحكومي، فان شمير سوف يبادر لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

امس الاول وامس تكونت الصورة التالية:

● حزب «تسومت» برئاسة الوزير ايتان اعلن رسميا بانه سوف ينسحب من الحكومة الا اذا تراجعت رسميا عن الموافقة على المشاركة في «مؤتمر السلام». وليس متوقعا اطلاقا ان تستجيب الحكومة لمطلب «تسومت».

● حزب «هتحيا» ايضا، يطالب الحكومة بالتراجع رسميا عن الموافقة على الذهاب الى مؤتمر السلام، خصوصا بعد قرارات الدورة ال ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني وترحيب الادارة الامريكية بهذه القرارات. وتقول «هتحيا» ان امريكا «منحازة» للفلسطينيين و«معادية» لاسرائيل!!

● حزب «موليدت» الترانسفيري برئاسة الوزير رحبعام زئيفي، قال انه كان اول المبادرين لاسقاط الحكومة.

● في حزب «المفدال» هناك صراع عنيف بين الصقور المتطرفة القريبة من «هتحيا» (اوساط غوش ايمونيم) وبين التيار «المعتدل» برئاسة الوزير زيولون هامر. وقد نفى مصدر رسمي امس ان يكون المفدال يجري مفاوضات لاقامة حكومة بديلة بزعامة حزب «العمل». وقال ان اية ازمة ائتلافية تعني فعليا الذهاب الى الانتخابات.

● قادة الاحزاب اليمينية المتطرفة تزن الامور جديا للتصويت تأييدا لاقتراح حزب «العمل» لنزع الثقة عن الحكومة مع بداية دورة الشتاء للكنيست.

● قادة «الليكود» قالوا، امس الاول (الوزير موشيه ارنس، الوزير موشيه قصاب، واوساط مقربة من رئيس الحكومة) انه اذا كان لا بد من انتخابات فسوف تكون هذه بمبادرة الليكود وليس مفروضة عليه من المعارضة او من الشركاء الحاليين في الائتلاف. وقال ارنس «ان الليكود لا يخاف اطلاقا من حسم الجمهور، بل ان المبادرين الان للانتخابات سوف يأسفون بعد صدور النتائج».

● نقطة انعطاف حاسمة؟ ●

يتفق المراقبون السياسيون بان قرب انعقاد مؤتمر السلام والازمة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية وقرارات المجلس الوطني هي الخلفية لهذه الازمة. اذ ان ساعة الحقيقة تقترب وكل الامال بان يكون الفلسطينيون هم الذين يفشلون العملية السلمية باءت بالفشل. وقد تكون الولايات المتحدة نفسها، ايضا، وصلت الى الاستنتاج بان حكومة اليمين المتطرف برئاسة اسحق شمير هي عقبة اساسية ووحيدة في درب العملية السلمية وهي عنصر عرقلة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط. ولكن السؤال الكبير المنتصب الان هو: هل قيادة حزب «العمل» مستعدة وقادرة على اخذ زمام المبادرة لاسقاط اليمين وتشكيل حكومة بديلة؟!

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-٢٩/٩/١٩٩١)

العملة	"بنيغ"
● دولار امريكي *	٢,٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤١١ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٤٥٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٢ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٨ - ٢,٥٠ ش.ج

حتى لا نكون: تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى

●عكا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية النقاش في عكا حول امامية مسجد الجزار، التي تركت اصداء سيئة في نفوس المواطنين العرب في المدينة، قام عدد من الشبان عصر يوم ٢٧/٩/٩١ بتوزيع منشور في عكا القديمة يحمل توقيع «شباب مسلم غيور» ومما جاء فيه:

«اين تعاليم ديننا الحنيف مما يجري في هذه الايام في المساجد؟ اوليس عيبا على ابناء هذا الدين ان لا يحفظوا حرمة المساجد وان يعتدوا على بعضهم البعض بالشتم والقذف.

وان التعصب للشيخ فلان والحركة الفلانية لا يترك في القلوب مكانا لمشاعر الاخوة والانسانية، بل مشاعر الحقد والكراهية ومعاني الفرقة والتخريب.

«اوليس من الاوجب ان نتكاتف من اجل تحقيق المسكن الملائم والمدرسة العصرية، او تخليص بلدنا من وباء المخدرات؟

«معركة المسلمين يجب ان تبدأ بتحرير المساجد والاوقاف الاسلامية، ووضعها بيد امينة منتخبة من كافة المسلمين، وانطلاقا من هنا نرى ان القضية ليست قضية مبدأ بل هي قضية منبر الجزار بالذات.

«يوجد في البلاد اكثر من مئتين وخمسين اماما معينا ومنهم ائمة ينتمون الى الحركة الاسلامية. فلماذا تسكت هذه الحركة عن تعيين هؤلاء، وتطالب بان يكون امام الجزار منتخبا؟ ونتوجه الى (الطرف الاخر في القضية) بان ياخذ برأي المصلين ويقول الله عز وجل: وامرهم شورى بينهم.

«اننا نتوجه الى جمهور المصلين والى اهل الخير والاصلاح لان يضعوا حدا لهذه الفوضى وان يبادروا بالصلح، ولنكن صفا واحدا حتى لا ينطبق علينا قول الله تعالى: تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى.

انتخاب لجنة جديدة لفرع «اكيم» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاول، الاجتماع السنوي للجنة «اكيم» في شفاعمرو وذلك لانتخاب لجنة جديدة لفرع «اكيم» شفاعمرو.

وقدم السيد يوسف ابو الزلف بيانا عن عمل اللجنة السابقة خلال السنة الماضية - واظهر خلال البيان النواقص الكثيرة في الخدمات التي كانت تواجه اللجنة السابقة.

وتحدثت السيدة عناية شلبوط فأظهرت النواقص في الناحية التربوية والخدمات التي تقدم للاطفال المعاقين واكدت ان حوالي (٧٢٠) معاقا في شفاعمرو. وطالبت بتقديم مساعدات كافية لرعاية الاطفال المعاقين كما وجهت نداءها الى اهالي المدينة بالعمل من اجل جمع التبرعات، لتوفير الاموال اللازمة لرعاية هؤلاء الاطفال الذين هم بأمس الحاجة الى الرعاية.

وقرر المجتمعون ان يقرر يوم المعاق في شفاعمرو وان تتبناه البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية.

وقد تم انتخاب لجنة جديدة للفرع وهم السيدات والسادة: غانم خوري، صبحية خالدي، مصطفى ابو الهيجاء، عناية شلبوط، كمال عليان، يوسف ابو الزلف وشعبان مغربي.

خلال محاضرة في كابول

التضامن الكامل مع كفاح اهالي رمية ضد مخططات الاقتلاع

●د. احمد سعد: قرارات المجلس الوطني الفلسطيني حشرت حكام اسرائيل في زاوية العزلة ●

● كابول - لمراسلنا علو خطيب - «تخطىء الاوساط الحاكمة اذا اعتقدت بأن الظروف الدولية، خاصة بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية، اصبحت مواتية لتنفيذ العديد من المخططات التآمرية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة. فمظاهرة التحدي اليهودية - العربية تضامنا مع اهالي «رمية» ضد الاقتلاع وتوطين المهاجرين اليهود ومكانهم تعتبر بداية المعركة ضد مخططات الترانسفير والاقتلاع العنصرية». هذا ما اكده د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من خلال محاضرة قدمها في نادي الحزب الشيوعي في قرية كابول مساء السبت (٢٨/٩) والتي حضرها جمهور من اعضاء الحزب الشيوعي ومن الاصدقاء.

ففي هذه المحاضرة التي ترأسها الرفيق فتحي هيبي، قدم د. سعد محاضرة شاملة عن التطورات السياسية في البلاد ومنطقيا وعالميا. وركز على اهمية الموقف الحكيم والقرارات الحكيمة للقيادة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني التي حشرت حكام اسرائيل في زاوية العزلة واظهرت للرأي العام العالمي رغبة الشعب الفلسطيني الحقيقية للتسوية العادلة ووحدة الشعب الفلسطيني حول ثوابت الحق الفلسطيني.

وفي نهاية المحاضرة شارك الحضور بفاعلية في النقاش وطرح الاسئلة خاصة فيما يتعلق بالهجمة الظالمة على الحزب الشيوعي والشيوعية وابعادها الحقيقية وحول آفاق الكفاح والوحدة الوطنية في بلادنا. وبعد ان اجاب المحاضر على الاسئلة والتساؤلات اتخذت القرارات التالية:

* التضامن الكامل مع كفاح اهالي «رمية» - و«قرى الاربعين» في نضالهم العادل، نضالنا ضد مخططات الاقتلاع والترحيل ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية.

* تحية اجلال للموقف الحكيم الذي تمخضت عنه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة العشرين ودعوة كادر الحزب والجبهة وكل القوى التقدمية العربية واليهودية للتجند وتصعيد الكفاح ضد الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي العادل الذي يحفظ حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

* التجند للمعركة ضد البطالة وسياسة الافقار الحكومية.

مساعدات مالية للطوائف الثلاث في ابوسنان

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس ابو سنان المحلي في جلسته الاخيرة، منح مساعدات مالية للطوائف الثلاث في ابوسنان، حيث سيعطى لكل طائفة مبلغ (٢٥) الف شاقل كمساهمة منه في بناء بيت للطائفة الاسلامية واقامة مظلة واقية على ساحة الطائفتين المسيحية والدرزية.

واقر المجلس كذلك المباشرة بفتح وتوسيع الشارع الرئيسي، من الجامع حتى المدرسة الابتدائية (أ) بعد ان اقرت المناقصة. وتقرر، ايضا، البدء في العمل لاقامة ملاعب صغيرة في الاحياء المختلفة.

بدء التسجيل للحصول على منح دراسية من صندوق «جمعية الوفاء والامل» في باقة

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تبدأ في هذه الايام «جمعية الوفاء والامل» النسائية الخيرية في باقة الغربية بادارة الحاجة رقية بيادسة - توزيع النماذج للطلاب الجامعيين العرب المحتاجين، للحصول على المنح الدراسية للعام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢. ومن المقرر انتهاء فترة التوزيع حتى نهاية تشرين الثاني الحالي (٣٠/١١/٩١).

وفي حديث لمراسلنا مع الحاجة رقية، مديرة الصندوق قالت ان الطلاب المحتاجين يستطيعون الحصول على نماذج طلب المنح من مقر «جمعية الوفاء والامل» في باقة خلال ايام الدوام العادية، ومن سكرتيرة الصندوق كريمة عسلي في كفرقرع.

ويذكر ان الجمعية احتفلت في الاسبوع الماضي بتخريج الفوج الاول من مربيات الاطفال والفوج الثامن من تعليم السياقة النظرية والفوج التاسع من تعليم الخياطة حيث بدأت دورة جديدة اخرى في الخياطة..

من جهة ثانية، ومع اقتراب فصل الشتاء، بدأت الجمعية بجمع الملابس التي يتبرع بها السكان لتوزيعها على المحتاجين، خصوصا في المناطق المحتلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١/١٠/٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب سخنين، مباراة كرة قدم بين الشبيبة الشيوعية في سخنين وجمهور سخنين.

اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لـ م.ت.ف

● الجزائر – انتخبت الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير مؤلفة من ١٨ شخصا. وكانت اللجنة السابقة تضم ١٤ عضوا. وفيما يلي اسماء اعضاء اللجنة الجديدة.

* **فتح:**
- ياسر عرفات
- فاروق القدومي (ابو اللطف)
- محمود عباس (ابو مازن)

* **الجبهة الدمقراطية:**
- ياسر عبد ربه (جبهة تحمل اسمه)
- تيسير خالد (جبهة نايف حواتمة) – عضو جديد

* **الجبهة الشعبية:**
- عبد الرحيم ملوح (حل محل ابو علي مصطفى) – عضو جديد

* **الحزب الشيوعي الفلسطيني:**
- سليمان النجاب

* **جبهة التحرير الفلسطينية:**
- علي اسحق (حل محل ابو العباس) – عضو جديد

* **جبهة النضال:**
- سمير غوشة – عضو جديد

* **جبهة التحرير العربية:**
- محمود اسماعيل – عضو جديد

* **مستقلون:**
- محمد زهدي النشاشيبي – عضو جديد
- محمود درويش
- المطران ايليا خوري
- شفيق الحوت – عضو جديد
- عبد الله الحوراني
- جمال الصوراني
- ياسر عمرو – عضو جديد
- جويد الغصين – رئيس الصندوق القومي الفلسطيني.

اصابة احد جنود الاحتلال في جنين!

● مظاهرات صاخبة في قطاع غزة مع انتشار نبأ استشهاد فتى من الشيخ رضوان ● استمرار حظر التجول في قباطية منذ الاربعاء الفائت ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أصيب، صباح أمس، في حي السكة جنوبي جنين احد جنود الاحتلال اثر قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة حسبما اكدت مصادر محلية فيما تعرضت عدة مواقع ودوريات عسكرية لاطلاق النار في المنطقة وبخاصة على طريق جنين/ نابلس وشارع جنين/ حيفا اضافة الى مستوطنة «غنيم» القريبة من المدينة.

وقالت مصادر مكتب «اصيل» الصحفي ان نيرانا اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية كانت تمر قرب ضاحية الرامة في الخليل. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه العديد من نقاط المراقبة والدوريات العسكرية في جنين وبخاصة اسطحة بنايات العو ودلبح والفقوعي وشارع البريد وغيرها. وفي احدى الحالات احترقت مؤخرة سيارة باص صغيرة اسرائيلية. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية في شارع السلطان سليمان في القدس حيث تم قمع مظاهرة بسرعة وقعت بالقرب من بوابة باب العامود حمل شبان خلالها اعلاما فلسطينية. وجرى اعتقال بعض الشبان.

وفي قطاع غزة لفت مراسلنا هناك الانتباه الى عدم قيام قوات الجيش باي «احتكاك» مع المتظاهرين وبخاصة في حي الشيخ رضوان حيث اندلعت مظاهرات صاخبة مع انتشار نبأ استشهاد الفتى رامي قطيفان (١٢ عاما) الذي استشهد الليلة قبل الماضية بعد غيبوبة شاملة منذ اصابته برصاصة في رأسه صباح الخميس الفائت (راجع «الاتحاد» يومي امس والجمعة الماضي). وقد احرقت عشرات الاطارات واغلقت مداخل حي الشيخ رضوان بالمتاريس المختلفة وردد المتظاهرون الهتافات المنددة بالاحتلال. كذلك فقد وقعت مظاهر مشابهة في مخيمات النصيرات والشاطئ وجباليا لوحظ اكتفاء قوات الجيش بمراقبتها عن بعد.

اما في خزاعة القريبة من خانيونس فقد اتسم الوضع بالتوتر الشديد حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية خاصة اثر اقتحام منزل العجوز محمد سليمان النجار (٧١ عاما) من قبل قوة عسكرية والاعتداء عليه وعلى بعض ابنائه واحفاده ممن كانوا في المنزل وقتها بالضرب المبرح مما استدعى نقلهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهم، اضافة الى العجوز، كل من صفية (٤١ عاما) وعبد القادر (٤٥ عاما) واحمد (٢١ عاما) وايهاب (٩ سنوات). هذا وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان ذوو شهيد الشيخ رضوان ينتظرون وصول جثته لمواراتها التراب.

من جهة ثانية فقد جرت مداهمة العديد من الاحياء والقرى والمخيمات في الضفة وقعت في بعضها مواجهات. وكان بين هذه المواقع حارة قيطون في الخليل التي فرض عليها حظر التجول الليلة قبل الماضية (يستمر الحظر في قباطية منذ الاربعاء الفائت) وكذلك مخيمي عسكر وبلاطة وقرية النصارية وبعض احياء نابلس وبلدة عنبتا وسيريس ويعبد وبيت عنان والطيبة وبيت ساحور وحي الدوحة في بيت جالا.

ولفت مراسلنا في جنين الانتباه الى ان قوات «خاصة» متخفية في هيئة «مطاردين» اقتحمت في ساعات فجر امس منزل عائلة الشهيد رامي جرار واقتادت والده تحت التهديد الى منزل عم الشهيد. وهناك جرى اعتقال ثلاثة شبان تعرضوا للضرب المبرح. كما استمرت اعمال مداهمة منازل عائلات المطاردين في المدينة والتنكيل بهم.

على صعيد آخر ذكرت مصادر مكتب «اصيل» ان جرافات استيطانية اقتلعت يوم امس الاول نحو (٢٠٠) غرسة زيتون في (٢٠) دونما تعود للمواطنين محمد اسعد صعيدي ومحمود موسى العبس في بيت ليد/ طولكرم وذلك كجزء من اعمال تجريف الاف الدونمات لشق طريق يمر عبر قرى شوفة وسفارين وفرعون. واضافت المصادر نفسها ان سلطات الاحتلال قطعت، بمناشير الية، فجر امس (١٦) شجرة زيتون مثمرة للمواطن عوض خليل في قرية حوارة/ نابلس بذريعة رشق الحجارة من اسفلها.

مدينة مارسيليا الفرنسية تحتضن اللقاء الدولي الثاني للمسرح المتوسطي

● عروض مسرحية من الجزائر وتونس وتركيا وندوات فكرية متنوعة ● اللقاء يستضيف الكاتب المسرحي الالماني هاينر ميلر في عمله الجديد «برومثيبه» ● تنديد كبير بتصريحات ديستان المعادية للمهاجرين العرب

● مارسيليا – استضاف مسرح «تورسكي» في مدينة مارسيليا المتوسطية الفرنسية الذي أسسه ويديره الفنان الفرنسي الشامل ريشار مارتان، في الفترة بين (٢٠) و(٢٢) أيلول ١٩٩١، اللقاء الدولي الثاني للمسرح المتوسطي. وأقيم اللقاء تحت رعاية المعهد الدولي للمسرح المتوسطي الذي تأسس قبل مدة قصيرة ويتخذ من مدريد، العاصمة الاسبانية، مقرا له. وتحتل دولة فلسطين مكانة عضو مؤسس في هذا المعهد ويمثلها في ادارته الكاتب والمسرحي الفلسطيني طلال حماد.

وأسهمت في دعم هذا النشاط عدة مؤسسات رسمية وثقافية وفنية فرنسية في مقدمتها الادارة العامة لوزارة الشؤون الثقافية وبلدية مارسيليا ومؤسسة «انفياك» الثقافية الباريسية. وحضر اللقاء مبدعون وباحثون ونقاد مسرحيون من جميع الدول المتوسطية، بما فيها دول المغرب العربي. وبرز بين ضيوف هذا اللقاء كل من الكاتب المسرحي الالماني المعروف هاينر ميلر والبروفيسور جان دوفينيو، أستاذ المسرح في جامعة باريس السابعة والناقد خوسيه مونليون، استاذ المسرح في جامعة مدريد ومحرر كبرى المجلات المسرحية في اسبانيا (مجلة «بريمير أكتو»).

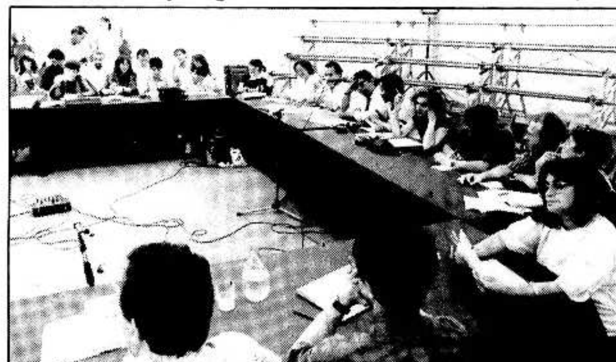
واشتمل لقاء مارسيليا على محورين متصلين، مبنى ومعنى:

● المحور الاول – العروض المتوسطية. وقد قدمت في اطارها المسرحيات التالية * «محطة الكترا»، من تأليف واخراج المسرحي التركي محمد بيلور وتقديم فرقة مسرح «تورسكي» * «انت خويا وانا شكون»، من تأليف واخراج المسرحي الجزائري سليمان بن عيسى * «وناس القلوب»، من تأليف واخراج المسرحي التونسي محمد ادريس وتقديم فرقة المسرح الوطني التونسي.

كما عرضت مسرحية «برومثيبه» للكاتب الالماني هاينر ميلر. وأقيم معرض صور وأشكال وشعلات موضوعه «العنف والسلام» للفنان الالماني وولفغانغ ستوورخ.

● المحور الثاني – الندوات الفكرية. وقد تناولت المواضيع التالية: ١ – تجربة الكتابة المسرحية في بلدان حوض البحر المتوسط، بمشاركة الكاتبين المسرحيين محمد بيلور (تركيا) وسليمان بن عيسى (الجزائر). ٢ – أثر الميثولوجيا على الكتابة المسرحية في البلدان المتوسطية، باشتراك البروفيسور جان دوفينيو (فرنسا) والكاتب المسرحي هاينر ميلر (المانيا) والكاتبة المسرحية ايسين كامورودان (تركيا) والباحثة المسرحية هيلين فارابولو (اليونان). ٣ – المسرح والسلطة، باشتراك الكاتب المسرحي هاينر ميلر (المانيا) والباحث رينزو تيان (ايطاليا) والكاتب المسرحي سليمان بن عيسى (الجزائر) واستاذ المسرح خوسيه مونليون (اسبانيا) والباحث ميشيل سيمونو (فرنسا).

وقدم مونليون، رئيس المعهد الدولي للمسرح



● مشهد من احدى ندوات لقاء مرسيليا الدولي للمسرح المتوسطي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المتوسطي، محاضرة حول المعهد، تاريخا والجازات ومشاريع للمستقبل.

وتتوجت نشاطات اللقاء بالاعلان عن افتتاح فرع خاص للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي في فرنسا وذلك في حفل رسمي رعاه رئيس بلدية مارسيليا وممثلو وزارة الشؤون الثقافية ومندوبو مختلف البلدان المتوسطية المشاركة في اللقاء.

وتمثلت المشاركة في هذا اللقاء الهام من طرف المغرب العربي بحضور كل من د. احمد بدري، مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط والمخرج عبد الواحد عوزري، من مسرح «اليوم» في الدار البيضاء (المغرب) والكاتب المسرحي سليمان بن عيسى والكاتبة فاطمة غالبير والممثلتين فطومة وصليحة ودليلة حليلو (الجزائر) والحبيب بالهادي، مدير المسرح الوطني التونسي والمخرج المسرحي فاضل الجعيبي ومجموعة من ممثلي المسرح الوطني (تونس).

وبسبب تعذر حضور المسرحي الفلسطيني طلال حماد والمخرج المسرحي جواد الاسدي وفرقة المسرح الوطني الفلسطيني (التي كان مقررا أن تعرض عملها الاخير «المجتزرة الامريكية ماكبث») فقد اقتصر الحضور الفلسطيني في لقاء مارسيليا على الناقد المسرحي انطوان شلحت، بوصفه عضو ادارة «المؤسسة الشعبية للفنون» في حيفا.

وقد شارك انطوان شلحت في جميع مناقشات اللقاء وبشكل خاص في الندوة حول المسرح والسلطة حيث نوه بأن علاقة السلطة، ايا كانت، بالمسرح والابداع عموما هي في احد جوانبها الاكثر اثارة موقف حيال الانسان. وقال انه بالانطلاق من هنا فان السؤال الجوهري الذي ينبغي ان يكون ماثلا امامنا عند استكناه ماهية العلاقة بين المسرح والسلطة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني هو السؤال التالي: كيف يكون في مقدور الانسان الفلسطيني ان يبدع بينما هو معرض يوما يوما وساعة ساعة للقتل والقمع والاعتقال والابعاد ولمحاولات الغاء انسانيته وشطب هويته؟ وقدم عرضا سريعا لما يتعرض له المبدعون المسرحيون والفنانون عموما من حملات اعتقال وملاحقة وتحقيق واستجواب في اطار دولة فلسطين المحتلة داعيا المشاركين في اللقاء الى ايلاء اهتمامهم لهذه الاوضاع.

وتجدر الاشارة، أخيرا، الى أن هذا اللقاء هو الثاني من نوعه الذي يعقد خلال السنة الحالية (١٩٩١)، وذلك بعد لقاء مماثل عقد في شهر آذار (مارس) الماضي في مدينة موتريل المتوسطية الاسبانية على هامش المهرجان الدولي السنوي للمسرح المتوسطي الذي تستضيفه هذه المدينة. وقد تقرر في مارسيليا أن تستمر دورة هذه اللقاءات في مختلف الدول المتوسطية بقصد ترسيخ فكرة وأهداف المعهد الدولي للمسرح المتوسطي وفي مقدمة ذلك تعميق التعاون الثقافي – الفني المتبادل النفع بين شعوب هذه الدول ومؤسساتها الثقافية والفنية.

● **التنديد بتصريحات ديستان**

خلال ايام انعقاد لقاء مارسيليا انهمكت فرنسا بمسألة تصاعد التصريحات العنصرية ضد المهاجرين وبشكل خاص ضد الجاليات العربية. وقد بز الجميع رئيس الجمهورية الفرنسية السابق فاليري جيسكار ديستان الذي أطلق عدة تصريحات نارية تندد بالعرب والمهاجرين العرب وتستنكر كثرة عددهم. ثم عاد ليظهر على شاشة التلفزيون مطالبا بسن قوانين جديدة لتجنيس الاجانب والمهاجرين تقوم على «مبدأ الدم» وليس على مبدأ شروط الاقامة. ومعروف ان القوانين الفرنسية تسمح بمنح الجنسية لكل من يطلبها شرط أن يؤمن عدة مواصفات منها أن يكون مقيما في فرنسا لمدة خمس سنوات متواصلة على الاقل وأن يكون عاملا او متمولا يدفع ضرائبه للدولة. غير ان ديستان يقترح استبدال كل ذلك بشرط «مبدأ الدم»، أي ان يكون في طالب الجنسية دم فرنسي.

وقد وقع اقتراح الرئيس الفرنسي السابق على المشاركين في لقاء مارسيليا وقوع الصاعقة. وأجمع الكل على ضرورة اصدار بيان يندد بتصريحات ديستان ويدعو الى قطع دابر العنصرية ضد المهاجرين الاجانب والعرب.

وصرح الكاتب المسرحي الالماني هاينر ميلر بأن اقتراحات مماثلة لاقتراح ديستان مهدت السبيل امام صعود النازية الى سدة الحكم في المانيا وما ترتب على ذلك من نتائج مدمرة بالنسبة للعالم أجمع.

عرفات يطالب باستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي

● طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوم السبت باستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي «بعد ان زال السبب الذي ادى الى تعليقه» مع انسحاب ابو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية.

واضاف عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني: «انتظر رد فعل من الادارة الامريكية وامل ان تستأنف الحوار».

واكد الزعيم الفلسطيني عدة مرات ان منظمته «اختارت طريق السلام» و «ان الكرة اصبحت في ملعب الامريكيين والاسرائيليين والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة».

واضاف: «كل شيء مرتبط بقدرتهم على فرض السلام». وقال: «لقد مددنا يدنا الى سلام الشجعان لا الى سلام الاستسلام».

وقال عرفات ان «مصداقية الولايات المتحدة ستجرب الآن».

واضاف عرفات: «نحن لا نطلب الا ما قاله الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر والمستشار للامن القومي برنت سكوكروفت».

والحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدأ في ١٩٨٨ قطع في ايار ١٩٩٠ بعد عملية عسكرية قامت بها حركة ابو العباس قرب تل ابيب. وكان الحوار يجري بين السفير الامريكي في تونس روبرت بيلليترو وكل منظمة التحرير في تونس الحكم بلعاوي.

ومما يذكر ان ابو العباس وهو رئيس جبهة التحرير الفلسطينية استقال من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحل محله علي اسحق. وقد اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن خطف السفينة الايطالية اكيلي لاورو في ١٩٨٥ قبالة السواحل المصرية الامر الذي ادى الى مقتل شخص واحد.



● ياسر عرفات ●

واكد عرفات ان ابو العباس قدم استقالته الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد العملية التي قامت بها منظمته الا انه طلب منه ان يضعها امام المجلس الوطني الفلسطيني وهو الجهة الوحيدة المخولة بالنظر فيها.

وتحدث عرفات مجددا عن المطالب الفلسطينية التي وصفت بأنها «شروط» من اجل وقف المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية وتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام.

واكد الزعيم الفلسطيني مجددا ان الاستيطان هو «عمل غير شرعي ومخالف لقرارات الامم المتحدة» واوضح انه ليس هناك سابقة تسمح لاسرائيل باشتراط طلب اسماء المفاوضين الفلسطينيين قبل بدء المؤتمر.

وترفض اسرائيل وجود شخصيات من القدس الشرقية او على علاقة بمنظمة التحرير بين اعضاء الوفد. وتساءل عرفات الذي نفى مرة اخرى حضور محادثي بيكر الفلسطينيين حنان عشراوي وفيصل الحسيني مساء الاربعاء الماضي الى الجزائر عما اذا كانت السلطات الاسرائيلية ستحاكم النواب الـ ٨٦ في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الذين وجهوا رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «لأنهم اجروا اتصالات رسمية مع منظمة التحرير».

واعرب عرفات عن اسفه «لأنه تم العهد الى الامم المتحدة بدور «مراقب صامت» في مؤتمر السلام المتوقع عقده في تشرين الاول. وطالب بدور «اساسي وفعال للاوروبيين» في هذا المؤتمر. وقال: «لا نريد ان يكونوا مراقبين بل مشاركين فاعلين».

معركة حول الغابة بين انصار البيئة في الدول الصناعية وبين قادة دولة من دول العالم الثالث

● غابات ماليزيا البالغة مساحتها ١٨.٥ مليون دونم اصبحت منذ عشر سنوات ساحة معركة عنيفة بين انصار البيئة في الدول الغنية وبين القادة السياسيين في دولة نامية يشكل تصدير الاخشاب موردها الرئيسي.

وفي آخر تطور في المواجهة بين الطرفين هدد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بمقاطعة مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية المقرر عقده في حزيران ١٩٩٢ في البرازيل اذا لم يوقف انصار البيئة في الغرب «هجومهم» على بلاده.

وسبق لمهاتير ان اتهم مرارا الغربيين بأنهم المسؤولون الرئيسيون عن تدمير البيئة وبأنهم يستخدمون التلوث كحجة لتدبير مؤامرة على العالم الثالث.

وقد بدأت المواجهة اثر قيام السويسري برونو مانسر بعمرة مع عدد من افراد قبيلة بينان متهما الحكومة الماليزية بغض النظر عن تدمير غابة ساراواك (٩ ملايين دونم) جنوب غرب جزيرة بورنيو وبالتسبب بذلك بعملية ابادة.

وفي النهاية غادر مانسر البلاد في العام ١٩٨٩ بعد ست سنوات من شنه حرب عصابات حقيقية. وحل محله مناضلون امريكيون والمان صدرت بحق بعضهم في تموز الماضي احكام بالسجن بين ٥٠ و ٨٠ يوما اثر قيامهم بتظاهرة في احد مرافئ شحن الاخشاب.

لكن الغابة الملايزية التي تنتج عن استغلالها مداخيل بلغت هذا العام ٢.٧ مليار دولار ويعمل فيها نحو ٢٠٠ الف شخص تبدو في الواقع مهددة جدا حسبما افاد خبراء مستقلون محليون.

ويرى هؤلاء الخبراء ان احد المخاطر التي تهدد البلاد ينبع من شروط منح رخص الاستثمار وفقا للصداقات السياسية. وتمنح هذه الرخص ايضا الى الذين يقدمون عروضا مالية افضل لكنهم يدمرون كل ما يعترض طريقهم مستخفين بالقوانين.

ويشير المسؤولون في الادارة الى انه من الصعب القيام بملاحقات قضائية ويؤكدون ان الزراعات في الاراضي المحروقة تلحق ايضا اضرارا بالغابة.

وتؤكد الحكومة الماليزية انها تقوم بكل ما يمكنها القيام به من اجل مكافحة ازالة الغابات وتقول انها لا تسمح الا بقطع الاشجار البالغ قطرها اكثر من ٤٥ سنتيمترا والمعمرة اكثر من ٥٥ عاما. وتقول ايضا انه تم اعلان ١.٩ مليون دونم من اصل ٤.٤ ملايين دونم من الغابات في ماليزيا محميات طبيعية من اجل المحافظة على البيئة وحمايتها.

ودافعت السلطات المحلية في عاصمة اقليم كوشينغ عن نفسها بتأكيدها ان ٣.٨ ملايين دونم فقط في ساراواك خاضعة للاستثمار بمعدل ست الى عشر اشجار في الدونم الواحد وان الستة ملايين دونم الباقية تم تحويلها الى محميات طبيعية ومحميات حرجية وحدائق وطنية.

من ناحية اخرى لم يورد التقرير الاخير لوكالة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) حول ازالة الغابات ماليزيا على لائحة الدول الاسيوية الاكثر تضررا من ازالة غاباتها مثل الهند وفيتنام وتايلاند واندونيسيا وبورما والفليبين.

(ا.ف.ب)

مع الأحداث

الثورة الشعبية تهدد نظام موبوتو العفن

● موبوتو ●

■ تفاقمت الازمة الاقتصادية - السياسية في جمهورية زائير ووصلت الى حد الانفجار. المعارضة السياسية اعلنت ان الشعب لم يعد قادرا على الاحتمال اكثر، وانطلقت الجماهير الشعبية، في الشوارع، في حركة ثورية عاصفة. الرئيس موبوتو، الدكتاتور المطلق كان مضطرا تحت ضغط الحركة الدمقراطية، الشعبية، الثورية، ان «يتنازل» ويقبل بالتفاوض مع المعارضة حول حل للازمة واقامة حكومة مصالحة وطنية والعمل المشترك لاخراج البلاد من المأزق الشامل.

ما هي اسباب هذه الازمة؟

ان جمهورية زائير هي من اكبر الدول الافريقية، مساحة وسكانا. يبلغ عدد سكانها ٤٦ مليون انسان، وهي بلاد غنية جدا بتشكيلة كبيرة من اهم المعادن واغلاها. والمفروض ان تكون البلاد مزدهرة جدا وان يكون شعبها سعيدا مرفها. ولكن الفقر المدقع هو نصيب الاغلبية الساحقة من الشعب. والاحتكارات الاجنبية، الامريكية والفرنسية والانجليزية والاسرائيلية تمص خيرات البلاد وتعطي للنظام الدكتاتوري الفاسد العفن نصيبا هزيلا يصرفه موبوتو وبطانته على مصالحهم الانانية. ويقال ان موبوتو يودع في البنوك الاجنبية مئات ملايين الدولارات التي اخذها عائدات، ورشوات، وبدل ان يصرفها على تطوير البلاد ينهبها شخصيا.

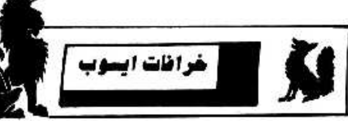
وتقول وكالة الشرق الاوسط (المصرية) ان زائير وهي اغنى بلاد افريقيا تعيش حالة من البؤس الصارخ والمعاناة والمرض ونقص الاغذية وغياب الحد الادنى للاستقرار.

الدافع الثاني للازمة هو طبيعة النظام السياسي، فالرئيس موبوتو يحكم البلاد حكما دكتاتوريا ارهابيا وحشيا قائما على الحديد والنار والقمع وقتل الخصوم في السجون، بلا محاكمات. ويقال ان اجهزة مخابرات دول صديقة لموبوتو تشرف اشرافا كاملا وتقوم بحراسة موبوتو وقصره حراسة كاملة مباشرة.. ولم تبالغ صحيفة «المجاهد» الجزائرية عندما كتبت ان الاجانب يحكمون زائير حكما مطلقا وموبوتو هو فقط الغلاف والقناع لهيمنة امريكا وفرنسا واسرائيل على زائير.

ولهذا، فان الغضب الشعبي العارم ضد الوضع الاقتصادي - الاجتماعي يمتزج مع الغضب، خصوصا بين المثقفين والطبقة الوسطى، ضد النظام السياسي الدكتاتوري والفاسد والمثير للرعب بين الناس.

ويبدو ان الكيل قد طفح فعلا، ولم يعد لدى الشعب مجال للخوف، لأن الموت ليس اسوأ من هذه الحياة.. وبالفعل فان الهبة الشعبية الحالية تجمع بين مطلب الخبز ومطلب الدمقراطية معا، في ترابط كامل.

وكالات الانباء تقول ان انهيار الحرب الباردة كليا والصدام بين الشرق والغرب قلل من الاهمية الاستراتيجية للدول التابعة للغرب في افريقيا. ولذلك فان النهوض الدمقراطي لا يجد مقاومة فعلية من الغرب. وتربط الوكالات بين الهبة في زائير والهبة في الصومال والنضال المتزايد للدمقراطية في كينيا والسودان، ايضا. بكلمات اخرى، فان هناك اعتقادا سائدا بين المراقبين بان افريقيا سوف تشهد انهيار الانظمة الدكتاتورية المفسودة وصعود حركات دمقراطية تسعى الى حل المشكلة الاقتصادية - الغذائية بالترابط مع تغيير دمقراطي لانظمة الحكم.



عُطارد والتجار

عندما كان جوبيتر بخلق الانسان، طلب الى عطارد ان يصنع محلول الاكاذيب، وان يُضيف قدرا منه الى بقية العناصر التي تصنع التجار.

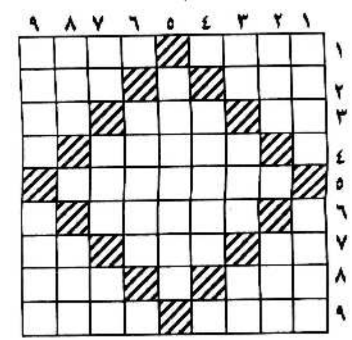
وفعلها عطارد. اخذ يضيف اقدار متساوية من المحلول، الى كل من الشمّاع(١) والحضّار(٢) والخردجي(٣).. الى ان أتى تاجر الخيل، وكان آخر القائمة، ووجد صُبابة(٤) من المحلول متبقية، فأضافها بأسرها(٥).

ومن اجل ذلك يكذب كل التجار كثيرا او قليلا، ولكن لا احد يكذب كما يكذب تاجر الخيل.

(١) اجر الشمع وصانعه.
(٢) بائع الخضر.
(٣) بائع الخردة، وهي كلمة فارسية تدل على ما صغر وتفرق من الأمتعة.
(٤) بقية.
(٥) كلها.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٨)



● اعداد: مرفت ويوسف مغيزل - حيفا ●

افقي:
١ - عالم - من الالوان
٢ - قذف - شاع
٣ - للتعريف - وجع - للتمني
٤ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني كبير
٥ - دولة
٧ - حرف جر - ملهى - نشاهد (مجزومة)
٨ - يعطي بوفرة - كبر وتطور
٩ - غر - قاتل

عمودي:
١ - دولة عربية (غير معرفة) - مخلص
٢ - رجاء - نترك
٣ - سقي - وصل - اله
٤ - من الشعوب
٥ - دولة
٦ - مدعوم
٧ - طليق - حرف + عملة - ضمير
٨ - ثروة - من الحيوانات
٩ - عودة - من الاشجار.

حل لغز رقم (١١٧)

افقي:
١ - تلفزيون
٢ - محارب
٣ - لب - مرن - أ أ
٤ - يغب - اسد
٥ - فدان - شبلي
٦ - واع - واد
٧ - تد - شاب - م م
٨ - معلول
٩ - استحكام

عمودي:
١ - تليفون + ر
٢ - بغداد
٣ - لم - باع - مس
٤ - فحم - تعب
٥ - زاره - مالح
٦ - برن - شرك
٧ - وب - ابد - لا
٨ - اسلام
٩ - راديو + من

صغار في عالم كبير

■ اقزام الغابات يبادون واقزام المدن المتمدنة لاثارة الدهشة! ■ في عالم الاقزام المرأة هي التي تبني عش الزوجية ■

الاقزام كانوا دائما مثار اهتمام ودهشة معظم الناس، وكثيرا ما كان ملوك اوروبا يحتفظون بالقزام في قصورهم «لتسلية» افراد الاسرة، ولعل احد اشهر الاقزام في تاريخ اوروبا هو الجنرال «عقلة الاصبع» الذي شاهده ملايين الناس.. اسمه الحقيقي تشارلز شراتون، كان طوله اقل من مائة سنتمتر ووزنه احد عشر كيلوغراما وهو في سن الخامسة والعشرين.

● يرجع تاريخ الاقزام الى ٢٤٩١ قبل الميلاد، عندما قام «هيركوف» المصري بعملية اكتشاف منبع نهر النيل، وقد جلب معه عند عودته «قزما» وقدمه هدية الى الفرعون. اما اول من اطلق اسم «القزم» على هذا الصنف من البشر فهم الاغريق وقد اشتقوا كلمة القزم من الكلمة الاغريقية Pugme التي تعني جزءا من اليد الممتدة من المرفق الى مفاصل الاصابع. في العصور القديمة كانت الاساطير ترى ان الاقزام انصاف بشر لهم اذناب. وقوة خارقة تحول الناس الى افراد غير مرئيين. استمرت هذه الاساطير الى القرن التاسع عشر ثم زالت. ان سر الاقزام الحقيقي يكمن في قاماتهم القصيرة اذ يبلغ طول الفرد المتوسط طوله ثلاثة اقدام.

وتقدر الاحصائيات بأن عدد الاقزام الاحياء يبلغ ......٢ الف شخص، وهم يكيفون انفسهم مع بيئتهم داخل الغابات الممطرة في افريقيا على احسن ما يرام ويساعدهم على ذلك صغر حجمهم.

يتميز الاقزام بأنهم صيادون مهرة، كما ان قصرهم يساعدهم على الزحف تحت الادغال ومفاجأة الحيوانات والطيور وذلك بقتلها بسهام مسمومة واسقاطها فورا، وهنالك جماعات من الاقزام تمارس الصيد بالشباك، وقسم يتسلق الاشجار في اعلى قممها يضعون ما يشبه الجسور بواسطة الحبال يمكنهم بها الانتقال من شجرة الى اخرى حتى يحتقروا هدفهم في القبض على الفريسة كأنهم طرزان.

اما النساء في مجتمع الاقزام فإنهن يقمن بمهارات تتطلب قوة عضلية فائقة فلا يوجد تقسيم للعمل بين النساء والرجال الا فيما يتعلق ببناء المنازل الذي هو من اختصاص النساء، فالرجال لا تبني اي منزل عدا غير المتزوجين او الارامل فهم وحتى هؤلاء، فإنهم يكلفون النساء ببناء منازلهم، وعلى ضوء ما تقدم فان المرأة هي التي تبني المنزل.

ونظرا لكونهم شعبا كثير الترحال لذلك فان منازلهم عبارة عن اكواخ تصنع من عناصر الغابة كالاخشاب والاحجار والاوراق وللغابة دور مهم في حياتهم الاجتماعية فهم يعرفون ان الهتهم تكمن فيها فيغنون لها وللغابة ايضا ومن عادتهم ان يقدم العريس لعروسه حيوان الايل كهدية. واذا كانت العروسة محظوظة اكثر فان عريسها سيقدم لها فيلا يوم الزفاف.

الاستعمار الغربي لافريقيا هدد وجود الاقزام نظرا للاستغلال والبؤس الذي عانوا منه، ناهيكم عن الحروب القبلية التي نشبت في افريقيا الوسطى والتي ادت الى تحطيم الكثير من تقاليد الاقزام وعاداتهم.

يتعلق طول او قصر المرء عامة بالوراثة فبعض افراد قبائل واتوسي وماساي الافريقية طولهم مترا وهذا طول طبيعي بالنسبة لهم. اما الاقزام الذين تقل اطوالهم عن الطبيعي فيعانون في العادة من اضطرابات في افرازات الغدد وهنالك نوع من الاقزام تكون رؤوسهم وجذورهم طبيعية لكن سيقانهم واذرعهم قصيرة ومن المحتمل ان يكون ذلك بسبب مرضي.

فتى هولندي يعتدي جنسيا على اكثر من ٢٠٠ طفل

● الفتى كان ضحية اعتداء جنسي من قبل والده ●

● انشيدي (هولندا) - «و.ص.ف» - علم لدى الشرطة المحلية يوم الاربعاء (٩/٢٥) ان فتى في الثالثة عشرة اعترف انه ارتكب اعتداءات جنسية على اكثر من ٢٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات بين صيف ١٩٨٩ وحزيران الماضي.

وقد اوقف والد الفتى (٤٢ عاما) الذي يشتبه في انه اعتدى على ابنه بالطريقة نفسها. واوضح متحدث باسم الشرطة ان المحققين يملكون «مؤشرات واضحة» تفيد ان الفتى كان ضحية اعتداء جنسي من قبل والده.

واستنادا الى استاذ للتربية في جامعة امستردام الحرة ساعد الشرطة خلال التحقيق فان هذه القضية حالة فريدة من نوعها في العالم باعتبار عمر الفتى وعدد ضحاياه.

وقد حكم على الفتى بالسجن في احدى اصلاحيات الاحداث لمدة ستة اشهر بينها شهران مع وقف التنفيذ وهو محتجز حاليا في مركز للعلاج حيث ما زال الاطباء يجهلون ما اذا كان قد ارتكب كل هذه الاعتداءات لانه وقع شخصيا ضحيتها.

في المركز الثقافي البلدي النصراوي

اسامة مصري.. لم يحلق شاربه بعد المضافة

● تتمة من صفحة ٧ ●

عندما دخل الفنان اسامة مصري وحيا الجمهور بلهجته العكية ومنها توجه الى بشارة ذيب ومرافقه للتعارف وكان واضحا انها حركة مفتعلة لكنها لا تخلو من الظرف حيث اتفق الاثنان على تقديم برنامج لضيف السهرة الشاعر سميح القاسم الذي دخل بعد سماع اسمه.. تركز الحديث مع سميح القاسم عن ذكرياته مع الشاعر محمود درويش اثناء وجودهما في حيفا وعن ملاحقات الشرطة لهما وعن «ايام الظفر».. هذه القصص الى جانب القاء اشعار قديمة كتبت في تلك الفترة وقبلها اعطت للامسية طابع الذكريات القديمة وخاصة ان المطربين الذين شاركوا قدموا اغاني قديمة لها قصص فولكلورية مميزة مثل اغنية «طلعنا النصراويات» التي غناها بشارة ذيب وكانت المفاجأة وجود السيدة نائلة لبس بين الجمهور والتي تبرعت برواية القصة للجمهور مختلفة عن القصة التي رواها الشاعر سميح القاسم.. بعد ذلك قام فنان البانتوميم سعيد سلامة بتجسيد القصة بحركات ايمائية جميلة ومعبرة.

اشياء اخرى كانت ملفتة للنظر هي دخلات الفنانين الى خشبة المسرح سعيد سلامة.. بعد البحث عنه وجد نائما وراء الكواليس.

ريم بنا.. قيل انها تخجل من الدخول لوحدها لذلك قام سعيد سلامة بادخالها متأبطا ذراعها.

امل مرقس.. دخلت وهي تصرخ على اسامة مصري لابقائها مدة طويلة وراء الكواليس مقدمة بذلك «مونولوج» لقصتها مع الديك.

● راضي شحادة.. نودي عليه من عند الجيران.

اكثر شيء ملفت للنظر هو الديكور الجميل للمضافة والذي صممته الفنانة ساندرا اضافة الى تصميمها شكل القاعة العام وترتيب المقاعد.

واضح ان البرنامج كان معدا سلفا ولكنك تشعر وانت هناك وكأن الجميع يرتجل القفشات والمواقف على المسرح خاصة الفنان اسامة مصري بتعليقاته ونكاته اللطيفة، والذي لم ينج من تعليق سميح القاسم عليها باستمرار واطلاق نكات مضادة لنكاته مما زاد الجو لطافة.

ريم بنا حكت قصة احدى الاغنيات القديمة والتي حفظتها عن أمها.

امل مرقس قدمت اغاني فيروزية قديمة بمرافقة زوجها نزار زريق على العود ولويس شوفاني على الايقاع، وكانت مفاجأة السهرة أغنية من تأليف وتلحين وغناء نزار زريق التي يقدمها لاول مرة. ايضا لويس شوفاني شارك في الايقاع مع الممثل سعيد سلامة بلون ترتيب مسبق في مشهد بانتوميما مستوحى من قصيدة «ليلى العدنية» للشاعر سميح القاسم.

بعد مقدمة قصيرة عن آخر اعمال راضي شحادة قدمها بنفسه قدمت فرقة مدرسة المطران مشهدا من مسرحية «سيرة بهلول» التي يقوم باخراجها حاليا الفنان راضي شحادة.

انتهى البرنامج بتقديم فقرة اغان نصراوية واغان قديمة للفنان بشارة ذيب بمرافقة على الايقاع.

● ما وراء الكواليس ●

اثناء الاستعدادات للبرنامج وراء الكواليس كان الحديث يدور بين المخرج رياض مصاروة مدير المركز وبين بعض المسرحيين عن الاستعدادات لاقامة المهرجان العربي الاول لمسرح الاطفال خلال شهر نيسان للسنة القادمة في المركز الثقافي نفسه، ومن خلال الحديث تبين انه سيكون هناك جوائز مالية لافضل ثلاث مسرحيات الى جانب نشاطات عديدة ستتخلل المهرجان مثل الندوات والمحاضرات عن مسرح الاطفال واستضافة المهرجين والاتصال مع كل المسارح العربية في البلاد لتقديم اعمالهم في هذا المهرجان.

● بعد انتهاء الامسية ●

سألنا الممثل اسامة مصري عن شعوره بنجاح الامسية فقال: «المهم انني لم احلق شاربي لانني وعدت الجمهور بأنني سأفعل ذلك لو فشل المشروع مما كان سيضطرني الى تركيب شارب عيرة في عروض المسرحية الجديدة التي اشارك فيها حاليا مع مسرح الكرمة».

الاثنين ١٩٩١/٩/٣٠

١٦.٠٥ - «الهة الانتقام» فيلم
١٨.٠٠ - «السحرة الجدد» فيلم عن الحيل السينمائية
١٨.٥٥ - برنامج عن الفنان جورج مايكل
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «عصرد الثار»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.١٥ - برنامج خاص عن الفنان عوزي حيطمان
٢٢.١٥ - «خدعة» فيلم تلفزيوني انكليزي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - البوليس السري «غيرنل» مسلسل

تهنئة

● اجمل التهاني واطيب التبريكات الى يعقوب ابو حمارة والعائلة بزواج الابنة ناهد.

● الى ناهد وداوود الف مبروك بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

تعزية

الى الاخ فتحي محمد خطيب وجميع عائلة الخطيب في عبلين بوفاة زوجته اثر مرض عضال دام حوالي ثلاث سنوات.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - عبلين

تعزية قلبية حارة

الى الصديق ابراهيم عبد عودة واخوانه وجميع عائلة عودة وعثمان واقربائهم بوفاة الطفل محمد في حادث دهس مؤسف في عبلين.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - عبلين

«الجبل».. فيلم عربي يشارك في مهرجان السينما الدولي في حيفا

■ اختتم يوم الاربعاء الماضي ٩١/٩/٢٥ مهرجان الافلام الدولي السابع في حيفا.. وخلال حفل الاختتام الذي اقيم في قاعة الاوديتوريوم - حيفا وزعت جوائز المهرجان وكانت كالتالي: ابراهم هينر افضل مخرج لهذا العام، افضل فيلم اسرائيلي هو فيلم «الحب الاخير للورا ادلر»، اما افضل ممثل فكان موشه ايفجي عن دوريه في فيلمي «شورو» و «المباراة النهائية».

خلال المهرجان عرض الفيلم العربي «الجبل» وهو من اخراج حنا الياس ابن قرية الجش والذي تخرج من جامعات الولايات المتحدة.

عرض هذا الفيلم قبل ذلك في هوليود امام مخرجين امريكان كبار وقد نال اعجابهم، وسيعرض الفيلم بعد ذلك في مهرجانات دولية اخرى.

الفيلم يروي قصة حب بين فتاة وشاب فلسطيني يتخلل احداث الفيلم عرض للعادات والاشياء الفولكلورية في القرى العربية الفلسطينية.

اما حبكة الفيلم فهي اعتراض والد الفتاة على زواجها من حبيبها لكي يزوجها من شخص آخر يدر عليه مصلحة شخصية.. هذه القصة التي تتكرر للمرة الثانية في نفس العائلة بعد اعتراض الاب قبل ذلك على تزويج شقيقته من حبيبها والتي تقتل بسبب ذلك.

يبرز في الفيلم دور الجدة الكبيرة والتي تحاول بكل الطرق مساعدة الفتاة حفيدتها للهروب مع حبيبها قبل عرسها بيومين بعد ان تقنع اخاها وامها بذلك، وخلال هروب الفتاة الذي يتم عن طريق جبل الجرمق الذي تخاطبه الجدة باستمرار طالبة منه ان يحمي حفيدتها. خلال ذلك تموت الجدة.

شارك في التمثيل: سليم ضو، اديب جهشان، رشيد مشهراوي (وساعد في الاخراج ايضا)، مسيحية جيران (امرأة طاعنة في السن تقارب المئة عام من قرية الجش)، رابحة وامل ونبيهة مرقس، وعدة شباب وصبايا من قرية الجش


● المخرج حنا الياس مع الجدة مسيحية جيران ●


● رابحة مرقس في مشهد من الفيلم ●

في المركز الثقافي البلدي النصراوي

اسامة مصري.. لم يحلق شاربه بعد المضافة

■ في المركز حديث عن اقامة المهرجان العربي الاول لمسرح الاطفال ■

* سميح القاسم.. ذكريات وقصائد قديمة * بشارة ذيب، امل مرقس، ريم بنا.. اغان معتقة * سعيد سلامة.. بدون كلام يروي قصة «طلعنا النصراويات» * نائلة لبس وبشكل مفاجئ تروي قصة الاغنية خلافا للقصة التي رواها سميح القاسم * راضي شحادة.. مشهد من مسرحية «سيرة بهلول» * اسامة مصري يرتجل القفشات على المسرح *




● سميح القاسم ●● اسامة مصري ● ● امل مرقس ● ● ريم بنا ● ● سعيد سلامة ● ● راضي شحادة ●

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لم يتسع المكان لجميع من حضروا لمشاهدة «مضافة اسامة مصري» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وكان عدد الذين لم يجدوا مكانا مساويا لعدد الحضور في القاعة.

اثناء دخول الجمهور الى القاعة كان الفنان بشارة ذيب ومرافقه على الطبلة يدندنان على مقطوعات من الاغاني وكأنهم يجرون التمارين دون الالتفات الى وجود جمهور واستمر هذا الحال الى ان اكتمل العدد في القاعة

● البقية على صفحة ٦ ●

هواجس مسرحية

● يكتبها: راضي شحادة ●

(الحلقة الثالثة)

اسرار تنشر لأول مرة (عن مفكرة هاوية مسرح)

(٣)

.. وقريبا من خبر الممثلين «والمبوصرين» جاء خبر آخر اريكني مفاده ان مخرجا معروفا من بلدنا يبحث عن ممثلة بديلة لاحدى الممثلات في مسرحيته الاخيرة، ولم يذكر السبب الذي من اجله ستترك تلك الممثلة تلك المسرحية او ربما تلك المهنة.

حاولت ان احصي، بيني وبين نفسي، جميع الاسباب التي يمكن ان تؤدي بذلك المخرج البحث عن ممثلة بديلة والا فلماذا تركته هي؟.. ربما لأنها وجدت وظيفة اخرى اقل توترا واكثر ربحا.. ربما تزاعلت مع المخرج.. ربما تريد ان تتزوج فالزواج مشروع نادرا ما يتفق والمسرح على ذمة بعض الفنانين المجانين.. ربما منعها اهلها من مواصلة العمل في التمثيل.. ربما تكون حبلى والدور الآن لا يناسبها وقد تغير شكل جسدها.. ربما يكون للامر علاقة بالبواصير؟!!

وربمات اخرى خطرت ببالي ولكن طلب المخرج للبديلة كان واضحا ومغريا فهو لا يطلب من البديلة ان تكون محترفة في فن التمثيل. المهم ان تهوى العمل وان تكون متحمسة، وتحب ان تنتمي للاسرة المسرحية. واما ما يتعلق بالحرفة المسرحية فسوف يقوم المخرج بمساعدتها على اتقان الدور بالشكل الذي يليق بمستوى المسرحية وباسلوب المخرج وبشخصية العمل المسرحي.

(يتبع)

نظام ايوب.. دمى ومسرحية وحيد، وعروض في الخارج


● نظام ايوب ●

● تجري حاليا التمرينات على ٤ مسرحيات دمى في مركز الدمى العربي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة.

احد المشاركين في المسرحيات الاربع الممثل نظام ايوب ابن قرية نحف والذي كان يعمل في مسرح الكرمة في الموسم الماضي.

وفي حديث مع نظام ايوب قال: «اننا نعمل على قدم وساق وستكون العروض الاربعة جاهزة للعرض في اواخر اكتوبر».

عن العروض يقول نظام: «جميعها تعليمية مخصصة لطلاب المدارس» اما عن مشاريعه المستقبلية يقول نظام «لقد بدأت حاليا في التحضير لمسرحية (ممثل وحيد) من المشاركة في مهرجان الممثل الواحد الاول والمزمع اقامته في حيفا. كما سأشارك قريبا في جولة عروض في الولايات المتحدة مع مسرحية «رأس المملوك جابر» التي اخرجها فؤاد عوض وفازت قبل عامين بجائزة مهرجان المسرح الآخر في عكا.

يذكر ان نظام ايوب كان قد شارك في الموسم الماضي في ثلاثة عروض مسرحية وهي: «السلطان العنيد والمداح السعيد» من الفولكلور العربي القديم و «العنب الحامض» تأليف غويلهرم فوجيردو و «الولد الكسلان» تأليف اسامة مصري.

اخيرا مجلة عربية محلية للفنون

■ «فنون» هو اسم المجلة الجديدة الناطقة بالعربية والمتحدثة عن فنانينا.. المجلة التي كان يحلم بها كل فنان عربي محلي.. مجلة تتحدث باسمه وعنه.

بادر الى انجاز ذلك العمل الجبار الصحفيان احمد حسيان ونادر خطيب بمساعدة من رئيس المؤسسة الشعبية للفنون الشاعر سميح القاسم.

يحتوي العدد الاول على المواد التالية: كلمة العدد تحت عنوان «كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة» ● زيارة الى منزل الفنان علي موسى قام بها احمد حسيان واسمهان خلايلة ● العود تحت المجهر بقلم: يوسف باسيلا ● شريط الذكريات مادة مصورة عن تاريخ الموسيقار العكي صدقي شكري ● من الالف الى الياء، مقابلة مع الموسيقي تيسير الياس ● المكتبة الموسيقية عن آخر الاصدارات المحلية للاشرطة الفنائية ● نادي المواهب ● لقاء سمر مع الانشطة الثقافية والفنية في مسرح القصبة الفلسطيني ● جذور مسرحنا المحلي بقلم: عفيف شليوط ● حديث خاص مع ابطال مسلسل «ليالي الحلمية» من القاهرة اجرته جيهان فوزي ● لقاء مع الفنان التشكيلي ابراهيم حجازي ● لقاء خاص من تونس مع الرسام الفلسطيني جمال الافغاني اجراه اسامة مصري ● لقاء خاص من مصر مع الخطاط مسعد خضر البورسعيدي اجرته ريحان تيتي ● الرقص والدبكة الشعبية بقلم: جمال قطوم ● لقاء مع الفنانة فريال خشيبون ● قصيدة زجلية شعر عوني سبيت ● لقاء مع المخرج تسفيكا زيلنغر اجرته علا طبري ● زاوية عين الكاميرا شارك فيها خليل تيتي وسلمان عامر ● المنصة الادبية قصيدة للشاعر نزار قباني ● (٣) مسابقات فنية ● زاوية «برقية من فنان» ● زاوية «سياحة في شارع الفن» ● كلمة اخيرة بقلم: سميح القاسم تحت عنوان «الجنون فنون» ●




في مهرجان المسرح الآخر الثاني عشر في عكا

المسرح الآخر العكي يفوز بجائزة المهرجان

* مسرح الكرمة يقتحم المهرجان ويستقطب الجمهور العربي! *


● خليفة ناطور ●


● خالد ابو علي ●

● جليت ●

■ انتهى يوم الخميس الماضي ٩١/٩/٢٦ مهرجان المسرح الآخر الثاني عشر في مدينة عكا. وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس اعلنت لجنة التحكيم المكونة من الممثلة ساندرة ساديه، والمخرج رام ليفي، واستاذ المسرح نيسان نتيب عن جوائز المهرجان وهي كالتالي:

جائزة افضل مسرحية لهذا العام وهي افضل مسرحية شاركت في المهرجان منذ قيامه على حد قول اللجنة مسرحية «اربيت ماخت بري ميترتلاند ابروبا» اخراج دودي معيان انتاج المسرح الآخر في عكا.. يذكر ان الممثل العربي خالد ابو علي يشارك في هذه المسرحية، ويذكر ايضا ان

● البقية على صفحة ٨ ●

افتتاح معرض الاشغال اليدوية لابنة الناصرة شفيقة حداد

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح المركز الثقافي البلدي يوم الجمعة ٩١/٩/٢٧ المعرض الاول لابنة الناصرة شفيقة حداد.

وبمجرد افتتاحه بدأ الجمهور يتوافد لمشاهدة المعروضات وعلى الفور بيعت بعض الاعمال ولكنها لم تأخذ من المعرض الى حين انتهائه بتاريخ ١٠/٤.

احتوى المعرض على باقات من الورد الجوري، القرنفل، الزنبق، الاقحوان، مصنوعة من مادة الفرينا ● صور فيمو مع خلفية من التبهيت ● دبابيس وحلق من مادة الفيمو ● لفحات من الحرير بالوان مختلفة ● براويز من الحرير ● قراني من الحرير بالاضافة الى شراشف سفرة وصالون واشياء اخرى.

● شفيقة حداد ●

خلفيات مواقف الصلف الاسرائيلي ونتائجها

● التصريحات الكولونيالية العربيدة التي اطلقها دعاة ارض اسرائيل الكبرى عبر رئيس الوزراء شمير وطاقم وزرائه شارون واولمرت وآرنس في «محفل» زرع المنطرة الكولونيالية «تسور يغئال» وفي اماكن اخرى، لم تلق على عواهنها. لتوقيت اطلاقها، وبهذا الشكل الاستفزازي السافر، استهدف الابتزاز السياسي على ثلاثة محاور اساسية:

الاول: توظيف تصريحات «ولم يعد هناك خط اخضر» «وسوف تجري عملية توطين اليهود في جميع الاراضي وعلى امتداد النظر» وغيرها كعوامل ضاغطة على المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر وباتجاه التأثير على اخذ قرارات غير واقعية بالنسبة للمشاركة في مؤتمر السلام، ومقابلة المغامرة في الموقف الاسرائيلي بموقف مغامر فلسطيني يُظهر للعالم ان من يرفض المشاركة في العملية السلمية هم الفلسطينيون، خاصة وان حكومة شمير اعطت موافقتها الشكلية.

وجميع المؤشرات - حتى كتابة هذه السطور - تؤكد ان السهم الاسرائيلي لم يصب الهدف، وقيادة الشعب الفلسطيني اثبتت عبر المجلس الوطني موقفها المسؤول والحكيم.

- والثاني: استغلال التصريحات كمؤشر للادارة الامريكية وللرأي العام العالمي حول طابع التسوية الذي يتمسك به الاحتلال الاسرائيلي بالنسبة للقضية الفلسطينية. فتحت سعار المشاركة في مؤتمر السلام «دون شروط مسبقة» يعمل الاحتلال الاسرائيلي على «تغييب» قضية الارض وملكيتها من المفاوضات وزرع وتكثيف التواجد الكولونيالي وبناء قواعد ارض اسرائيل الكبرى في دولة فلسطين المحتلة.

- والثالث: استغلال تصريحات العربدة الكولونيالية كوسيلة لتعزيز وحدة اطراف اليمين وقوى ارض اسرائيل الكبرى داخل وخارج اروقة السلطة.

كما تعمل حكومة شمير على توظيف المتغيرات في توازن القوى والتلويح «بالخطر العراقي» وتضخيمه كمنطلق لتبرير صلفها الكولونيالي.



● بقلم: د. أحمد سعد ●

يخطئ من يعتقد ان الرياح تجري كما يشتهي ويخطط ارباب الاحتلال الاسرائيلي رغم التحولات السلبية في ميزان القوى كونيا ومنطقيا.

فعلى ساحة التطور تتبلور العديد من العوامل والدلائل في غير صالح المحتل الاسرائيلي وسياسة العربدة والتوسع الكولونيالية ومن ابرز هذه الدلائل:

■■ رؤية الضوء عبر النفق المظلم:

● (١) - المتغيرات في المناخ الدولي والشرق اوسطي وتأثيرهما على الرأي العام الامريكي وعلى قرار «البيت الابيض» السياسي. ففي معالجة سابقة اكدنا تأثير المتغيرات الدولية على انخفاض الوزن النوعي السياسي لاسرائيل في اطار خدمة الاستراتيجية الامريكية كونيا ومنطقيا. وان واشنطن، انطلاقا من حماية مصالحها في ظل المتغيرات الحاصلة واقامة نظام منطقي جديد يخدم استراتيجيتها، مضطرة الى الاخذ بالاعتبار «ارضاء» الانظمة العربية. وبمدى ما تتحد البلدان العربية حول حقوقها المشروعة وحول الحق الفلسطيني تستطيع ان تؤلف اداة ضغط هامة. ولكن يبقى التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي «حجر الرحى» في رسم العلاقات الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط وبلورة اي تحالف استراتيجي مستقبلي.

الجديد، الذي يجب اخذه بالاعتبار، هو التغير الحاصل في الرأي العام الامريكي، الذي اصبح يرى في اسرائيل، الحليف، العبء، و«الفنان» في الابتزاز المالي والسياسي. وبدأت، حسب «الواشنطن بوست» (الصحف ٩١/٩/٢٦) تسمع اصوات عالية في الشارع الامريكي ليس فقط ضد الضمانات المالية الامريكية لاسرائيل، بل ضد المساعدة الامريكية الضخمة لاسرائيل. وتطالب هذه الاصوات بأن توجه هذه الاموال لملايين المحتاجين الذين يعانون الفقر والبطالة في الولايات المتحدة. فعلى هذه الخلفية الشعبية يستمد بوش «شجاعته» في مواجهة الابتزاز الاسرائيلي واللوبي الاسرائيلي في الكونغرس وفي الولايات المتحدة في موضوع ارجاء الضمانات المالية الى ما بعد مؤتمر السلام. خاصة وان الصحف الامريكية بدأت تنشر المعطيات عن ضخامة حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل والتي بلغت (٧٧) مليار دولار من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٩٠.

● (٢): بداية انكشاف الوجه الاخر لمدلولات الهجرة اليهودية الواسعة الحقيقية. فخلال السنتين الماضيتين حاولت ابواق الدعاية الحكومية والصهيونية العالمية تصويرها وكأنها قضية انسانية تستهدف «انقاذ» اليهود من «كارثة مقبلة» جراء عدم الاستقرار في الاتحاد السوفييتي واثيوبيا.

اليوم تتضح الصورة امام الرأي العام العالمي اكثر. وتثبت مصداقية ما اكدناه منذ بداية هذه الهجرة الواسعة وبأنها قضية سياسية من الدرجة الاولى تستهتر للدوس على حقوق الانسان الفلسطيني ولنسف قاعدة وجوده وحريته. ولم يخف هذه الحقيقة لا شمير ولا شارون. فالاحتلال الاسرائيلي يستغل المهاجرين الجدد والقدامى لفرض سياسة الامر الواقع في دولة فلسطين المحتلة ولتهديد كيان ووجود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فاذا كنا في السابق نرفع شعار التحذير من مخاطر الهجرة فان واقع الممارسة الكولونيالية وابعادها السياسية التي تهدد الهوية القومية للشعب العربي الفلسطيني في دولته المحتلة وللجماهير العربية في اسرائيل، هذا الواقع يحتم تطوير هذا الشعار من التحذير الى المجابهة. وهذا يعني تأطير اوسع جبهة كفاح يهودية - عربية لمواجهة الاستيطان العنصري على حساب العرب. والمعركة في «رمية» هي المحك هنا. ووقف الاستيطان في دولة فلسطين المحك الآخر امام الرأي العام العالمي.

● (٣) - ازدياد القناعة لدى اوساط واسعة في اسرائيل، وبين الاحزاب الصهيونية حول الرابطة العضوية بين عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وبين مواصلة الاستيطان الكولونيالي والتدهور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل. فحتى رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس يؤكد («يديعوت احرونوت» ٢٥/٩/١٩٩١) ان صرف ٤ مليار شيكل على الاستيطان في المناطق المحتلة يزيد من حدة التدهور الاقتصادي وان هذا الاستيطان الاستفزازي يهدد عملية السلام والعلاقة مع واشنطن.

والحقيقة انه في ظل انفاق حوالي ٧٢٪ من الموازنة الجديدة على الاستيطان واستيعاب المهاجرين وتغذية آلة العدوان، بدأت تبرز ملامح تعميق حدة الركود الاقتصادي في الافق. ومن ابرز هذه الملامح انخفاض اسعار الاوراق المالية في البورصة وقيام بنك اسرائيل الى رفع سعر الفائدة البنكية بهدف تكبيل وتقليص القروض تحسبا من انفجار تضخمي بسبب العجز الهائل في الموازنة الذي يبلغ اكثر من ٧٪ من الناتج القومي.

وفي ظل هذا الضغط برزت في الاسابيع الاخيرة ظاهرة الهرع الى «العملة الصعبة» وتخزين الدولارات والتخلص من الشواقل تحسبا من تخفيض لسعر صرف الشاقل المرتقب.

ورفع سعر القروض والتخفيض المرتقب للسعر التبادلي للشاقل بالنسبة للعملة الصعبة المرتبط بها تعتبر عوامل جديدة لزيادة وتعميق حدة الركود الاقتصادي - اغلاق مصالح، تخفيض وتيرة النمو وزيادة البطالة التي قد تصل الى (٢٥٠) الف عاطل عن العمل (١٢٪ من قوة العمل) في نهاية هذا العام.

وهذه الحقائق تؤكد بأن مواصلة سياسة الحكومة العربيدة في موضوع الاستيطان الكولونيالي ورفض التسوية العادلة لن تؤدي الا الى تعميق حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

● (٤): ان مواصلة النهج الحكيم الذي تتخذه القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني بمد يدها للسلام العادل المبني على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع والمستند الى قرارات الشرعية الدولية يؤلف المحور الاساس لاوسع جبهة عربية ودولية ومن قوى السلام الاسرائيلية في المعركة من اجل السلام العادل - الثابت والشامل.

ان جميع هذه الدلائل تؤلف خلفية لا بد من استثمارها لتنشيط وتصعيد ورص صفوف قوى السلام في بلادنا وتحويل هذا الشعار الذي يتردد دائما الى واقع عملي ملموس.

في مهرجان المسرح الآخر الثاني عشر في عكا

● تتمة من صفحة ٧ ●

المسرحية دعيت خلال المهرجان للمشاركة في مهرجان برلين المسرحي ٤/١٩٩٢.

كما وفازت الممثلة الرئيسية في المسرحية نفسها سادار يعرون معيان بجائزة افضل ممثلة ● وجائزة افضل ممثل ليغال زايد ● جائزة افضل موسيقى للملحن الفاد ليفور والعازفة راحل يفسكان من مسرحية «الليلة يرقصون» ● كما فازت بالجائزة الاولى مصممة الازياء عتاليا بن ناحوم عن المسرحية نفسها (يذكر ان الممثل العربي خليفة ناطور يشارك في هذه المسرحية) ● جائزة افضل مخرج كانت لمخرج مسرحية «تسيونا لا تسألي» استفان غوتفريد ● جائزة افضل ديكور للمصمم موشيك يوسيفوف وافضل اضاءة لنوتا ليف عن مسرحية «لقد جاء الباهر» ● اما الجائزة الاولى في برنامج الدفيئة وهي عبارة عن ٥٠٠٠ شاقل فقد حصلت عليها مسرحية «الشيطانة الاخيرة» مناصفة مع مسرحية «سوسيريس القادم للارض المقدسة».

● انطباعات من خلال المهرجان ●

لوحظ من البرنامج غياب التواجد العربي في المهرجان ووجود مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» من البقيعة لم يمثل بأية حال المسرح والمسرحيين العرب في البلاد فهي مسرحية هواة ينقصها الكثير لكي تندرج في اطار المسرح مع ان نوايا اعضاء الفرقة كما ظهرت صادقة لتوصيل كلمتهم عن طريق المسرح ولكنهم فشلوا بذلك فنيا لعدم وجود اي محترف بينهم ان كان للديكور او للاضاءة او للاخراج او للموسيقى او حتى ممثل محترف واحد.

ومن ناحية اخرى كانت هنالك تجربة انتاج عربية لمسرحية من طلاب عرب ويهود من عكا عن قصص «الف ليلة وليلة».. «وجليت» طالبة يهودية من عكا في الصف الحادي عشر تحدثني فتقول: «انا احب المسرح بكل جوارحي احب التعليم ولكني لا احب ما يعلمونا في المدرسة مثلت كثيرا في المدرسة ولكني اول مرة امثل امام جمهور كبير ومع طلاب عرب والمسرحية هي بالاصل من الخيال العربي، وهذه تجربة لن انساها ما حييت.. احلم بأن احترف التمثيل بعد دراسته في معهد ومن الممكن جدا اعادة هذه التجربة مستقبلا بشكل محترف».

اما المفاجأة التي تلقاها المهرجان وبالذات سكان عكا العرب الذين لم يتوقعوا يوما ان يشاهدوا مسرحية ويتهافت شديد من خلال هذا المهرجان.. المفاجأة كانت اقتحام مسرح الكرمة المهرجان وعرض مسرحيته الجديدة باستضافة من الكشاف الاسلامي في عكا لمدة يومين والتي استقطبت جمهورا غفيرا من اهالي عكا واولادها وحتى من جمهور المهرجان.. المسرحية لم تسجل في برنامج المهرجان وقرر عرضها في اللحظة الاخيرة ولكنها اصبحت حديث اهالي عكا العرب، وقسم من جمهور المهرجان.

كيف نتناقش بدون السقوط

● بقلم: دورون فلنر ●



● قبل اسبوعين نشرت الدائرة الفكرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الى اعضاء الحزب لارسال ملاحظات واقتراحات في المواضيع الفكرية لمناسبة انعقاد مجلس الحزب. وان اجتماع المجلس للمناقشة في هذه المواضيع هو اجراء مرغوب ومطلوب في الظروف الراهنة.

الانهيار في الاتحاد السوفييتي وفي انظمة اوروبا الشرقية، ليس دليلا على افضلية الرأسمالية كنظام اجتماعي. وان الاسباب - التي دفعت افضل ابناء البشرية، في كل الازمنة، للتفتيش عن مجتمع عادل، متساو وديمقراطي، ينعدم فيه استغلال الانسان للانسان - ما تزال قائمة. وينتصب اليوم امام الشيوعيين، الاشتراكيين، محبي حقوق الانسان والتقدم الاجتماعي، تحد جدي جدا، وهو ايجاد افضل الطرق للتوصل الى هذه الاهداف في الظروف الجديدة.

لا يوجد اليوم عضو في الحزب غير متلبك لانعكاس الانهيار على حياة الحزب. فالضربة المعنوية هي ضربة قاسية جدا. وعليه، فان ايضاح القضايا الفكرية، هو احدى الوسائل الهامة للخروج من التهول الذي يحيق بنا. والى جانب ذلك، يجب حسب رأيي، عدم الاكتفاء بالابحاث الفكرية فقط، بل علينا الى جانب ذلك، ايجاد سبل تقوية الروح والعودة الى الكفاح اليومي في المجتمع الاسرائيلي، لمصلحة شعبينا هنا، الكفاح ضد الاحتلال، ومن اجل حقوق العاملين ومن اجل الدمقراطية. اذ ليس هنالك قوة سياسية قادرة على القيام بهذه المهمة التي يقوم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على امتداد الخارطة السياسية في اسرائيل.

وفي مطلع البحث الفكري، يبدو لي انه من المناسب الاتفاق على عدد من الخطوط الموجهة، لكي نستخلص اكثر واكبر الفائدة من النقاش الفكري.

يجب ان يكون البحث من الشمولة الكبيرة والاتساع الممكن، ومن اجل ذلك يجب فتح صفحات الصحف الحزبية امامه، «زو هديرخ» و«الاتحاد»، فالنشرة الداخلية لا تستطيع، حسب رأيي، تقديم الجواب الملائم في الظروف الراهنة. ذلك لان البحث سيكون اكثر فائدة بمدى ما يكون معتمدا، اي، امكانية الكتابة والرد السريع من المشاركين. ولسرعة النشر في هذه الحالة اهمية كبيرة.

ان نشر التوجهات والوجهات المختلفة، يمكن ان يجري في الوقت ذاته مع عمل اللجنة الفكرية، وان يكون النشر على عاتق الكاتب وبشكل تشجيعا لاعضاء آخرين للمشاركة في البحث.

وسيكون هنالك من يرى ان يكون هذا البحث في اطر حزبية فقط. ويبدو لي ان هذا البحث لا يختلف في جوهره عن الابحاث العلنية المشابهة التي تجري عشية انعقاد مؤتمرات الحزب، الا في كونه هذه المرة يجري امام مجلس دعي للبحث الفكري.

ومنذ اليوم، وقبل بدء البحث رسميا، يمكن ان نرى من النقاشات التلقائية الدائرة في منابر الحزب المختلفة، ان الآراء والتقييمات والتوجهات، متعددة واحيانا متقاطبة. وهذا هو وضع طبيعي بعد الهزات العنيفة التي نشهدها في هذه الفترة. وفي هذه الظروف، من واجب كل المشاركين في البحث ان يبحثوا ويناقشوا من خلال توجه رفاقي وموضوعي، وبدون الصاق تهم «واوصاف سيئة». ذلك ان جر المعاداة لمن يحمل رأيا مختلفا، لن يدفع البحث الى الامام بل بسبب التخندق والمواجهات التي لا مصلحة لاحد فيها.

لا تزال الاحداث قريبة منا، ونحن لا نزال في خضم القضية. ولا زلنا نفتقد الافق المطلوب كعبرة للبحث. ولكنه ليست لدينا اية امكانية في ان نقفل على نفسنا الباب حتى تتضح الامور. فأمامنا مهمات فورية لا تحتمل الانتظار، مثل نضال العاملين والنضال من اجل السلام والدمقراطية، وللمساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل. وعليه فان علينا ان نعمل ما امكن وكل ما في استطاعتنا لاجراء نقاش وبحث مستهدف ما امكن الآن، من خلال ادراك المحدودية التي نتواجد فيها.

واحدى هذه المحدوديات هو عدم امكانية التوصل في الظروف الراهنة الى موافقة الجميع على كل شيء. وفي الماضي ايضا، لم تجر دائما موافقة موحدة على كل شأن وقضية. فقد كان المبدأ هو نقاش داخلي، قبول قرار الاغلبية والخروج الى الجمهور بموقف واحد متراص. اما في الظروف الراهنة فيبدو لي ان انعدام الافق التاريخي للمسار يستوجب احداث مرونة في النهج القائم. وفي الظروف الجديدة سنضطر للعيش معا ليس من خلال وفاق مطلق، بل من خلال ايجاد المشترك في الوفاق الجزئي.

والمسألة الكبرى هي هل نستطيع العيش بوفاق جزئي من خلال التقدم بما هو فكري مشترك ومتفق عليه سياسيا؟ سيكون هذا، في رأيي، امتحان التعددية. ليس فقط في قبول رأي الاكثرية انما باضفاء الشرعية على تشكيلة الآراء. والشرعية تعني اعطاء امكانية نشر الآراء المختلفة واسماعها طالما كان هنالك من يعتقد بأن اسماعها يفيد المصلحة المشتركة. وبالمقابل، والذي لا يقل اهمية، يجب ان تكون وحدة عمل في كل المواضيع التي تقرها مؤسسات وهيئات الحزب.

لقد اثبتت الحياة بأن النقاش الفكري ساعة الازمة لا يمكن استنفاذه واغلاقه حتى ولو وضعت له نهاية تكتيكية في هذا التاريخ او سواه.

ومع كل تشكيلة الآراء التي الاقيها، فأنا مقتنع بأن المشترك اكثر من المفرق، وانه في نقاش مفتوح سنخرج اكثر قوة في مواجهة التحديات التي يضعها الواقع الاسرائيلي امامنا.

(تل ابيب)

تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (١٥ و ١٦/ ١١/ ١٩٩١):

سكرتيرو الجبهات في قطاع شفاعمرو يناقشون التجربة الماضية.. التوقعات من المؤتمر.. والمهام المقبلة

● شفاعمرو - تقرير من مكتب «الاتحاد» - عقد سكرتيرو الجبهات الدمقراطية في قطاع شفاعمرو لقاء تداوليا هاما، مساء الخميس (٢٦/ ٩/ ١٩٩١) في مدينة شفاعمرو، تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة الذي يعقد في ١٥ و ١٦/ ١١/ ١٩٩١.

افتتح اللقاء، محمد بركة عضو السكرتارية القطرية شارحا اهمية انعقاد المؤتمر ونجاحه ليكون نقطة انطلاق في تنظيم الجبهة وتنشيط نشاطها السياسي والاجتماعي والثقافي والنقابي والبلدي وتحضيرا لمركة انتخابات الكنيست المقبلة.

وقال ان الوضع السياسي العام صعب، عالميا ومحليا. وهناك من يحاولون استغلال هذا الوضع للحرب النفسية ضد جبهتنا والتحريض عليها وتوظيف اليأس واللامبالاة لصالح القوى المعادية للجبهة. ولكننا نقول ان النهج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اثبت انه النهج الاكثر صحة وواقعية، كما ان دور جبهتنا، مع كل النواقص والسلبيات، كان دورا قياديا مبادرا، وكان حاسما في كل معارك الجماهير العربية للمساواة والكرامة ودفاعا عن الارض والبيت، كما ان جبهتنا، برلمانيا ونقابيا وبلديا، هي الاساس والقاعدة لكل المعارك التي خاضتها جماهيرنا.

وقال: اننا نستعد استعدادا حقيقيا غير روتيني، بالفحص والمكاشفة واستنباط اساليب واشكال عمل جديدة، وفي ٥/ ١٠/ ٩١ سنعقد لقاء قطريا لسكرتيري الجبهات لمناقشة النظام الداخلي للجبهة وآفاق العمل، كما اننا نريد للجبهات المحلية ان تلخص التجربة وتستخلص العبر وتضع خططا محلية ملموسة تكون اساسا وتعزيزا للخطة القطرية للجبهة.

وقال ان اساس كل شيء هو اننا يجب ان نعمق نوعيا روح المشاركة، روح الدمقراطية، بحيث يكون مئات والوف الجبهويين مشاركين حقيقيين، بروح الدمقراطية، في اقرار كل شيء، كما اننا بهذه الروح سوف ننتخب سكرتيرا وسكرتارية قطرية في انتخابات شخصية وسرية، وسوف نبني قائمتنا لانتخابات الكنيست والهستدروت ومجلس «نعمات» ولانتخابات السلطات المحلية، في انتخابات دمقراطية سرية، بعيدا عن التزكية التي قد تشل المنافسة الدمقراطية، السليمة وتخلق شيئا من اللامبالاة وعدم الشعور بالمشاركة.

وقال: اننا نناشد كل جبهوي وجبهوية، كل انصار الجبهة، في كل مكان، الى المشاركة الفعالة في هذه العملية الدمقراطية لترسيخ جذور الجبهة وترسيع صفوفها وزيادة نشاطها الديناميكي وانتشارنا بالنشاط الفعال، الى مختلف المجالات في المجتمع - السياسية والنقابية والبلدية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، انطلاقا من ان كل ما يهم المجتمع يهمنا كجبهة.

وشارك في النقاش الاخوة سكرتيرو الجبهات عادل ابو الهيجا (طمرة)، الاستاذ محمد عالم (كفرمندا) الاستاذ احمد شحادة (عضو سكرتارية جبهة طمرة) صالح مرشد سليم (رئيس مجلس عبلين المحلي) المهندس جريس حاج (سكرتير جبهة عبلين)، الاستاذ نبيل عمري (سكرتير جبهة شفاعمرو) فتحي هيبي (من جبهة كابول) الاستاذ محمد هيبي (سكرتير جبهة كابول) العامل الاجتماعي جهاد سعد (عضو السكرتارية القطرية للجبهة).

وتضمن النقاش العميق والصريح مسحا للتجارب المحلية، مع التركيز على الايجاب والسلب، في المجالات البلدية والسياسية والتنظيمية.

● عادل ابو الهيجا: يجب تطوير الصلة بين قيادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية. انتخاب الجبهات للمندوبين انتخابا وهذا يعمق الدمقراطية ويزيد التزام المندوب.

● محمد عالم: برنامج الجبهة هو عصارة المصالح الحقيقية للشعب، كما ان جبهتنا خلقت مناخا وطنيا دمقراطيا بديلا للتعصب العائلي والطائفي. علينا ان نعمق طرحنا لنهجنا البديل وبمثابرة نكسب الناس له. نريد للمؤتمر ان يكون مؤتمرا حقيقيا بالنقاش، بالاقتراحات، وبالانطلاق في قفزة نوعية لسحق الهجمة الاعلامية على الجبهة وخوض الانتخابات القادمة باندفاع وثقة.

● احمد شحادة: التغيرات العالمية سلبية حقا. ولكن تعالوا نفحص العامل الذاتي وتقصيرنا نحن على الرغم من السلبيات العالمية. يجب ان نسمع اكثر ماذا يقول الناس وكيف يفكرون وما هي مطالبهم وماذا يهمهم، وخصوصا العمال والمثقفين والشباب. لن نباري الأخرين في «العلاقات العامة» القائمة على المخترة والبهلوانيات. ولكن يجب ان نلتصق بالناس في صدق واصالة. ويجب التغيير والتجديد، لا يجوز، على اي مستوى، بلدي محلي، او نقابي او منطقي او برلماني او ثقافي او عمل تطوعي ان تظل نفس الاسماء، والعضوية في هيئات الجبهة القطرية يجب ان لا تكون مراضاة. وكل قائد في الجبهة قطريا يجب ان يكون له ارتباط ونشاط في القاعدة، في بلده. ومن لا يعمل عملا جبهويا حقيقيا لا يجوز ان يمثل الجبهة.

● صالح مرشد: اقترح لقاء دوريا لقادة الجبهة في قطاع شفاعمرو، وفي كل المناطق، مرة كل ثلاثة اشهر. مثلا اصطناع التناقض بين الحزب والجبهة تقف وراءه اهداف ليست نظيفة. الشيوعيون في الجبهة قوة مبادرة وعطاء، والعلاقات بيننا جميعا قائمة على الزمالة والنضال المشترك في سبيل القضية المشتركة. حملة التحريض الآن على الحزب الشيوعي تقصد ايضا ضرب الجبهة واضعافها، خصوصا تحضيرا للانتخابات، لذلك علينا جميعا صد هذه الحملة والانطلاق نحو مؤتمر قطري ناجح والانطلاق لتحقيق نجاحات في انتخابات الكنيست، علاقاتنا الوثيقة بالناس هي هدف بحد ذاتها. يجب ان نكون مع الناس في الافراح والاتراح، وفي كل مجابهة لمشاكل الحياة، علينا ان نجعل الجميع يدركون اننا فعلا حركة نابتة من قبل الناس ولا اهداف لنا الا المصلحة العامة، مصلحة الناس.

● جريس حاج: هنالك تقصير كبير في العمل، اين المحاضرات؟ اين الندوات؟ اين ردود فعلنا السريعة على القضايا العامة؟ ومع هذا، عندما نتصل بالناس نحس ان مصداقية الجبهة عالية جدا، والناس يحبون الجبهة ويحترمونها. علينا الانطلاق تحضيرا للمؤتمر، والانطلاق الاكبر من المؤتمر، رأسا الى معارك الانتخابات القادمة.

● نبيل عمري: خلال سنوات كان تناقض بين موقف جبهة شفاعمرو وموقف الجبهة القطرية، تجاه بلدية شفاعمرو، كان يجب حل الاشكال، وبالفعل، بعد الاتفاق بين جبهة شفاعمرو والسيد ابراهيم نمر حسين ودخولنا للائتلاف، بشكل فعال، ثبت ان موقف الجبهة القطرية كان صحيحا.

بعض الناس لم يستوعبوا او لم يقبلوا التغيير في نهج جبهة شفاعمرو وانا لم اكن في البداية مقتنعا، ولكن الحياة تؤكد صحة نهج التحالفات وايجاد عمل مشترك واسع، على اساس قواسم واهداف مشتركة. علينا النضال ضد التعصب العائلي والطائفي بوصفه عقبة اساسية في طريق الوعي السياسي والاجتماعي الناضج والصادق.

● فتحي هيبي: خصومنا يعتقدون بأننا في حالة ضعف. والاخطر هو ان بعضنا يتوقف ايضا طبقا لهذا الانطباع. المؤتمر يجب ان يكون رافعة للانطلاق. هناك نجاحات هامة للجبهة نعتز بها ويعتز بها كل انسان شريف. وهناك نقاط ضعف يجب محاربتها، جماعيا. في بناء الجبهة يجب التأكيد على نمو القائد او المسؤول من القاعدة الى القمة ويجب عدم فرض «الزعماء» او غرسهم بشكل مصطنع من فوق. المهمة الكبرى امامنا هي تذويب الاستقطاب العائلي ومحاربة اية شنشنة طائفية، وهذا الاساس لانطلاقة حقيقية للجبهة في قرانا. علينا الاهتمام اكثر بالقضايا والمشاكل والهموم اليومية والمطلبية للناس.

● محمد هيبي: العلاقة بين الجبهة القطرية وبين الفروع ضعيفة. هنا يجب ان يحدث تغيير اساسي وحالا. الوضع العالمي يساعد او يعرقل ولكنه ليس الاساس. نتحرك، نتصل بالناس، نبادر للعمل، نعبر عن مصالح الجمهور ونبادر للمعارك - الناس عندها تقف معنا. تشكيل القيادة في الجبهة يجب ان تكون من القاعدة الى القمة. من لا جذور له بين الناس، ميدانيا، من لا يشارك في المعارك كعضو جبهوي عادي ايضا، لا يمكن ان يكون قائدا. يجب وقف عملية فرض القيادات او «طبخ» الاقتراحات. لندع القاعدة تقرر وهي تقرر عادة قرارا سليما معبرا عن ارادة الجبهويين.

● جهاد سعد: المفتاح للتغلب على مشاكلنا وللانطلاق بثقة لكسب ثقة الناس في المعارك القادمة الصعبة - هو بالصلة اليومية مع الجمهور. لدينا كادر ممتاز ذو كفاءات، منتشر بين الناس، ولكننا مؤخرا لم نبادر بما فيه الكفاية. للجبهة دور هام، هكذا في الماضي، وفي الحاضر والمستقبل. الجبهة قامت بدور هام في رفع المعارك حول القضايا الاجتماعية والتعليمية والصحية والبلدية، وكل ذوي الضمير والاستقامة يعرفون هذا. علينا ان نحقق قفزة في النشاط وكذلك في الشرح والاعلام والعلاقات العامة، وانا متفائل بأننا سننطلق من المؤتمر القطري مباشرة الى المعركة الانتخابية مما سوف يستقطب قوى جديدة ويحرك «العملاق النائم» المتمثل في كوادر كبيرة تبدو غير نشيطة الآن. علينا تطوير نقاشنا السياسي والفكري والاجتماعي مع الاحزاب والقوى الاخرى، بروح انتقادية عصرية. اعلام الحزب الشيوعي والجبهة في العامين الاخيرين تطور تطورا هاما في هذا المجال، وهنا يتجاوب معه الجمهور ايجابيا.

وبعد ان قدم محمد بركة ملاحظات تلخيصية تقرر:

● عقد المؤتمر السنوي لجبهة شفاعمرو في ١٧/ ١٠/ ٩١ لتلخيص العمل ووضع خطة عمل لسنة وانتخاب المندوبين.

● عقد المؤتمر السنوي لجبهة كفرمندا في ٢/ ١١/ ١٩٩١ لتلخيص العمل ووضع خطة عمل سنوية وانتخاب مندوبين.

● انتخاب الاستاذ احمد شحادة مركزا لاطار سكرتيري الجبهات في قطاع شفاعمرو.

● عقد المؤتمر السنوي لجبهة عبلين في ٢٦/ ١٠/ ١٩٩١ لتلخيص العمل (بما فيها تقرير عن العمل البلدي) ووضع خطة عمل سنوية وانتخاب المندوبين.

● اتصال الجبهات المحلية بفئات وقوى وشخصيات اجتماعية ومثقفة وعمالية وطنية للانضمام الى الجبهة المحلية.

● عقد لقاءات ومحاضرات وندوات بشكل منظم، وانتخاب لجان للبرامج في الجبهة لاعطاء صفة التخطيط والاستمرارية للعمل الشعبي الاعلامي الثقافي للجبهة.

■ «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ■

عن رمية والحزب الجديد و.. «الزعيق»

● سواء كان ظهور المسيح عليه السلام خياليا او واقعا، وسواء كان ذلك الذين الظهور في الهند او صفد او كفركنا، فالأمر لا يغير من لهجة شيخنا في اتهام اتباع الناصري بغير ما فيهم في خطبة الجمعة..

«الحق الحق اقول لكم»، لقد توقعت ان ارى السيد المسيح يوم السبت المنصرم يتقدم مسيرتنا من مجد الكروم الى رمية، وخلفه الجموع القليلة، يقول لها «تكاثري»، فتتكاثر مثل سمكات طبريا او خمر العرس في قانا الجليل، لكن شيئا من ذلك لم يحدث، فكأني به يقول بلهجته القاطعة «لم تأت ساعتي بعد»، او لعله متخصص بمعالجة الحالات الفردية، ولا شأن له بالحالات الجماعية، والا فإنه كان يتجلى امام اية اقلية مناضلة، يصحح مسارها اذا هي انحرفت، ويبعدها عن مواقع الخطر اذا هي اقتربت منها..

لم ار السيد المسيح، لكنني رأيت ناسا طيبين، جاءوا يحملون لافتاتهم وشعاراتهم، يهتفون للسلام، ويندّدون بالاحتلال والظلم والقمع والسلب والاغتصاب.. اليست النواهي عن هذه الفواحش هي جوهر الديانات!

الساعة العاشرة، والحضور «لا يكرب الوجه»، وحرارة الشمس تزداد، وسيارات الجيش والشرطة والخيالة تزداد هي الاخرى، تنبه المارة غير المنتبهين «هنا توجد مظاهرة»، «فشكرا» للشرطة في خدمة المظاهرات.

راح البعض، ومن قبيل التخفيف عن النفس، يتلهى بشيء آخر.. اسمع هتافا عبريا، فأهرع الى مصدر الصوت.. اراهم واعجب بهم فما بال الذي يضطر هؤلاء الى الوقوف في هذا الطقس اللاهب، هل هو الايمان بقضية المبدأ والضمير وحماية حقوق الغير!

- من اين انتم؟ اسأل.

- من القدس.. يجيبون.

نساء ورجال، من القدس، من تل ابيب، من الرملة، من صفد، واطفال كالعصافير تنطق وجوههم بالبراءة..

- في اي صف انت؟ اسأل بالعبرية.

- في الصف السابع - يجيب.

اسأل شريكة في حمل اللافتة نفس السؤال بنفس اللغة. يبدو عليه الارتباك. استدرك واترجم السؤال الى العربية. انه يوسف (عاشت الاسماء) تلميذ الصف الرابع، وقبالته على طرف اللافتة الأخر صبي يطلق لسانه بالعربية: «انا اسمي راز». واتولى مهمة التعارف بين ممثلي الشعبين، فتعلموا يا قادة الامم.

ويأتلف عقربا الساعة مثل يوسف وراز، فتتحرك المسيرة، وتتحرك معها قوى الأمن الراجلة والراكبة.. تبدو المسيرة طويلة.. لكنها نحيلة دقيقة، واقل بكثير من مستوى القضية التي نظمت من اجلها، فالفا متظاهر لا يمكن ان يساووا الاقتلاع والتشريد والطرد والترانسفير.. ام اننا لا نقصد معنى هذه المفردات، ولسنا سوى اهل شعارات فحسب!

في لحظة من الاحتفال الخطابي اذهب الى ان السبب وراء عدم مشاركة المتنمين، يعود الى حضورهم مهرجانا مماثلا، غزت آذانهم عشرات الخطابات الرتيبة المتشابهة، ونحن لا نتعلم من تجاربنا، فتايرا، وحلفوا الا يعيدوها! لكنني تذكرت ان اليوم سبت، والغائبون لا شك «يخوضون» الان «نضالا» من نوع آخر، تكون نتيجته تكاثر عددنا نكاية بالاعداء والخصوم!

برغم كل شيء ينتهي المهرجان، ونسلك طريق العودة الترابي المليء بالحصى والحجارة، ويطول الطريق، او هكذا يخيل للمتعبين.. سيدة لا يقل عمرها عن الثمانين، نحيلة هزيلة، لم تعد رجلاها تحتملان، تتعثر، تنزلق وتسقط. شابان يهرعان لمعاونتها على النهوض، هي الاخرى سيدة يهودية، جاءت من حيفا لانها آمنت بقضية، آمنت بها ومستعدة ان «تسقط» من اجلها.. «كل الاحترام» - اقول لها، فترد على الفور «بل كل الخزي والعار لمثل هذه الحكومة»..

اطال الله في عمرك يا جدتي، تراك الآن تواصلين عملك في طحن القهوة لعرس حفيدك الذي يشارك فيه اكثر ممن شاركوا في هذه المظاهرة، «اسقاطا للواجب»، واتسا لـ: ابهذا ننتزع حقوقنا؟!

في ٢/ ٩ قرأت في «كل العرب» مقالا لشيوعي لم يعد شيوعيا، وجدت في المقال بعض الايجابيات في مستقبل العمل السياسي والحزبي، لكنه في المقال التالي وفي نفس الجريدة (٢٧/ ٩) «يبق الحصوة» ويطالب بأن يؤدي حزبه القديم «اكبر خدمة وطنية وانسانية وفكرية»، عن طريق تحقيق بضعة امور بسيطة جدا، فهو لا يطلب اكثر من:

● استقالة اللجنة المركزية.

● استقالة المكتب السياسي.

● و.. حل الحزب!

فهل ابسط من هذه الطلبات!

- والسبب؟

- «لا تتفشمنوا» فما دام الحزب الشيوعي فشل في رومانيا، فعلى الحزب الشيوعي هنا ان يحل نفسه!!

- وبعدين؟

تقام حركة جديدة - حزب جديد!

- والمواصفات؟

- «يسارية دمقراطية علمانية تنادي بالسلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية ورفاهية الانسان وحريته المادية والروحية» وكأني بكم تقولون «هذه مبادئ الحزب ولا ينقصها سوى «الديالكتيك»! وبغير هذه التغيرات «البسيطة» يستحيل التعاون مع حزب العمل. واما حزب العمل والاحزاب الاخرى فلم يطالبها احد بشيء»!!

ولكي اكون منصفا فلا بد ان اشير الى الجديد الحقيقي الذي طرحه الكاتب، فيجب في رأيه، «السعي الى اقل ما يمكن من الزعيق»!!

اعود الى المظاهرة بصباح «بوجهنوس»، ارى يوسف، وأرى راز من القدس، والسيدة المتعثرة من حيفا، ابحث في زوايا الخيمة، وخلف كل جذع زيتونة مهدد بالاجتثاث، اعود الى جدتي المشغولة بطحن القهوة، ثم ارتد الى رمية.. لم اعثر على اي واحد من هؤلاء الشيوعيين المتوارين، وكأن المظاهرة شأن شيوعي. او لعلهم، وهذا الاصح، شرعوا يطبقون مبادئ الحزب الجديد فسعوا الى الاقلال من «الزعيق»..

«حليقو الرؤوس» - النازيون الجدد - يصعدون اعتداءاتهم على الاجانب في المانيا!

● الرئيس الالماني يصف اعمال العنف بانها «مرعبة ومعيبة» ● كول يدعو الى مكافحة العداء للاجانب ● القوى المناهضة للعنصرية تنظم مظاهرات احتجاجية ●

● بون – و.ص.ف – قال مصدر في الشرطة صباح امس الاحد ان خمسة عشر من مراكز تجمع العمال وطالبي اللجوء السياسي الاجانب تعرضت لاعتداءات خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وذكرت السلطات التي القت القبض على عشرات الاشخاص ان هذه الاعمال ذات الطابع المعادي للاجانب لم تؤد الى سقوط اي جريح. وقد حطم المهاجمون وهم مجموعات من «حليقي الرؤوس» (النازيون الجدد) العديد من الواح زجاج النوافذ بالحجارة كما القوا زجاجات حارقة واطلقوا هتافات عنصرية.

وليل السبت/ الاحد اضرم مجهول النار في حديقة محيطة بمبنى يقيم فيه نحو مئة من طالبي اللجوء في هاغن في غرب البلاد. وقريبا من مدينة هانوفر في الشمال اضرمت النار في كومة من النفايات قرب مبنى يقيم فيه ١٨ شخصا من طالبي اللجوء نجحوا في الانتقال الى مكان امن. وهاجم نحو ثلاثين شخصا بالحجارة مبنى في مدينة التانو في شرق المانيا يقطنه حوالي اربعين رومانيا وبلغاريا وفيتناميا.

في مقابل ذلك نظم عدد من التظاهرات المناهضة للعنصرية في انحاء مختلفة من المانيا امس الاول وكان من المقرر ان يتوجه موكب من المتظاهرين البرلينيين امس الى هويرسفيردا في شرق البلاد احتجاجا على اجلاء عمال مهاجرين واجانب طالبي لجوء من المدينة بعد تعرضهم لاعتداءات عنصرية.

ووصف الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر، امس، تكرار اعمال العنف في المانيا بانه «مرعب ومعيب» واعلن انه سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة عمال اجانب كتعبير عن تضامنه معهم.

ومن ناحية اخرى دعا المستشار الالماني هلموت كول الى مكافحة العداء للاجانب. واكد المستشار الالماني، الذي نقل تصريحاته المتحدث باسمه ديتر فوغل، ان «ازدياد هذه النزعات يمكن ان يؤثر بخطورة على صورة المانيا في الخارج».

وكان كول يتحدث في افتتاح اجتماع للاحزاب الالمانية الرئيسية حول تعديل حق اللجوء بهدف الحد من تدفق اللاجئين الى المانيا.

وطلب ٩١ الف شخص جاؤوا بشكل اساسي من اوروبا الشرقية حق اللجوء خلال الاشهر الستة الاولى من العام. واكدت الحكومة ان معظمهم طلب اللجوء لاسباب اقتصادية.

واكد كول ان «حق اللجوء السياسي يجب ان لا يعدل بشكل اساسي» الا انه دعا الى جعل التشريعات السارية في اوروبا متناسقة.

وقال رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي، بيورن انغهولم، ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تسريع عمليات دراسة طلبات اللجوء التي يمكن ان تمتد الى سنة او سنتين حاليا. كما قرروا تجميع الذين يطلبون اللجوء في امكنة قريبة من السلطات التي تدرس ملفاتهم. ويجب اقامة ٧ مخيما يتسع كل منها لـ ٥٠٠ شخص. وحتى الان وزع طالبو اللجوء في كل المانيا حسب نظام محصص. وقال وزير الداخلية، فولفغانغ شويبلي، ان الطلبات يجب ان تعالج من الان فصاعدا خلال ستة اشهر.

● هلموت كول ●

هل استيقظتم حقا

■ ام مصرية تنجب ستة توائم دفعة واحدة ■

اوردت الصحف امس الاول السبت ان أما مصرية في الثالثة والعشرين انجبت ستة اطفال توائم ثلاثة ذكور وثلاث اناث جميعهم في صحة جيدة ويزن الواحد منهم من كيلوغرامين الى ٢.٥ كيلوغرام.

وحظيت المرأة التي سبق لها ان انجبت ثلاثة اطفال بـ «مساعدة خاصة» من الحليب المجفف من جانب حاكم مدينة السويس (شرق القاهرة) مسقط رأسها.

وذكر بيان للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء صدر في تموز الماضي ان كل ٢٣ ثانية يولد طفل جديد في مصر التي يبلغ عدد سكانها حاليا ٥٧ مليون نسمة وهم يتزايدون مليونا كل تسعة اشهر.

■ مهرب مخدرات باع سكاكر فيها كوكايين الى اطفال في احدى مدارس الريو ■

علم من مصدر في الشرطة يوم الجمعة الماضي ان ١١ طفلا من تلاميذ مدرسة خاصة في ريو دي جانيرو بدت عليهم علائم المرض بعد ان تناولوا سكاكر ولبانا تحتوي على كوكايين اشتروها من بائع متجول اثناء الفرصة.

واثبتت تجارب قامت بها الشرطة ان «كميات صغيرة من الكوكايين الصافي» حقنت في السكاكر.

وقال خبير انها قد تكون طريقة لجعل التلاميذ (من ٩ سنوات الى ١١ سنة) مدمنين على المخدرات الا اذا كانت السكاكر قد بيعت بالخطأ الى الاطفال.

ولم تعثر الشرطة على البائع المتجول الذي اعتاد بيع الاطفال في وقت الفرصة عند مدخل المدرسة.

الصين ترحب بالمبادرة الامريكية حول تقليص الاسلحة النووية

● بكين – و.ص.ف – اعربت الصين امس الاحد عن ارتياحها لمبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة باجراء خفض كبير للترسانات النووية الامريكية لكنها ابدت بعض التحفظات.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الصين «تلقت بارتياح» هذا الاعلان وذكر بان بكين دعت دائما الى نزع الاسلحة النووية وحظرها كلها وتدميرها.

وذكر المتحدث ان الصين تأمل بان «تسمح الخطة التي اعلنها بوش بتحقيق هذه الاهداف».

لكنه اضاف ان الصين «ما زالت تعتقد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين يملكان اكبر الترسانات النووية يتحملان مسؤولية خاصة في ما يتعلق بنزع الاسلحة».

وتابع ان ذلك يعني بالتالي ان على هذين البلدين «اكمال الطريق نحو انهاء التجارب وانتاج الاسلحة النووية ونشرها واجراء خفض جوهري على جميع انواع الاسلحة النووية التي يمتلكانها».

وينسجم رد الفعل هذا مع الموقف الصيني التقليدي الذي يقول ان التهديد الاكبر للسلام في العالم يكمن في ضخامة الترسانات النووية الامريكية والسوفييتية. وتعتبر بكين ان اي نقاش حول نزع سلاح «متوازن وعادل» لن يكون ممكنا الا بعد خفض كبير للاسلحة الامريكية والسوفييتية.

شحن كميات كبيرة

● تتمة من صفحة ١ ●

وترى السلطات السوفييتية في البيان ان مثل هذه التصرفات تتناقض مع السياسة الرسمية لباكستان.

وايدت اسلام اباد التي تدعم المتمردين الذين يشنون نزاعا مسلحا ضد حكومة الرئيس نجيب الله حلا سياسيا للنزاع الافغاني واعربت عن دعمها لجهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة.

وفي منتصف ايلول الجاري قررت موسكو والولايات المتحدة معا وقف الدعم عن الاطراف المتنازعة في افغانستان ووقف تسليم الاسلحة الى حلفائهما في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

مشايخ الكويت يواصلون، قريبا، محاكماتهم التعسفية للمتهمين بـ «التعاون» مع العراق!

● منظمة العفو الدولية تصف هذه المحاكمات بأنها غير عادلة ●

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن وزير العدل الكويتي، غازي السمار، في تصريح نشرته، امس الاحد، صحيفة «صوت الكويت» ان محاكمة الاشخاص المتهمين بـ «التعاون» مع العراق خلال احتلال الكويت ستستأنف «في الايام المقبلة».

وتابع السمار ان «المتعاونين» الذين لم يحاكموا بعد وزعوا على دوائر عدة تابعة لمحكمة امن الدولة المكلفة بمقاضاة المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية.

ويقدر عدد هؤلاء المتهمين الذين ينتظرون المثول امام القضاء بحوالي ٣٥٠ شخصا.

يذكر ان الذين توجه لهم هذه التهمة يمثلون امام محاكم استثنائية تضم قضاة عسكريين ومدنيين وذلك بموجب قانون الاحكام العرفية الذي يطبق في الامارة منذ تحريرها في ٢٨ شباط الماضي.

ومنذ بدء المحاكمات في ١٩ ايار الماضي اصدرت هذه المحاكم احكامها على ١٠٥ متهمين. وتوزعت هذه الاحكام على ٢٩ حكما بالاعدام و٣٩ حكما بالسجن و٣٧ حكما بالبراءة.

وبأمر من ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح استبدلت احكام الاعدام كلها بعقوبات بالسجن المؤبد.

يذكر ايضا ان هذه المحاكمات اثارت استنكار منظمات انسانية عدة بينها منظمة العفو الدولية التي وصفتها بأنها «غير عادلة».

وزير الداخلية التونسي:

حركة النهضة الاسلامية اعدت مؤامرة لاغتيال الرئيس التونسي

● تونس – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، يوم السبت الماضي في تونس اكتشاف «خطة وضعتها حركة النهضة الاسلامية تهدف الى اغتيال الرئيس زين العابدين بن علي وعدد من اعضاء الحكومة بينهم رئيس الوزراء، حامد القروي».

وخلال اجتماع ضم كوادر حزب التجمع الدستوري الدمقراطي (الحاكم) اشار القلال الى ان «اعترافات الاشخاص الذين اوقفوا خلال الاشهر الاخيرة افادت بان اغتيال رئيس الدولة كان مخططا له ليتم في ١٥ تشرين الاول المقبل». وجاء ذلك في تصريح للقلال نقلته وكالة الانباء التونسية.

واوضح ان ذلك كان سيشكل «المرحلة الاخيرة من خطة من اربع مراحل» تنص على «استيلاء حركة النهضة على السلطة» واقامة «حكومة اسلامية مؤقتة».

واضاف القلال مستندا الى «الاعترافات» ان المتآمرين كانوا يهدفون في مشروعهم الهدام الى تشكيل حكومة مؤقتة تضم قادة النهضة، الذين كانوا ينوون ان يضموا اليهم «بعض الرموز الاخرى لذر الرماد في العيون» مثل رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي ووزير الاقتصاد السابق احمد بن صلاح اللذين يعيشان حاليا في الخارج.

يشار الى ان السلطات التونسية اعلنت في ٢٢ ايار الماضي اكتشاف مؤامرة «دبرتها النهضة لاقامة حكم اسلامي» في تونس واعتقلت نحو (٣٠٠) شخص بينهم حوالي مئة عسكري يشتبه في تورطهم.

واشار القلال امس الاول من ناحية ثانية، الى انه وعلى الرغم من الاعتقالات التي جرت خلال الاشهر الاخيرة لكوادر حركة النهضة واعضائها فان «المجموعات السرية لهذه الحركة لا تزال تتلقى توجيهات من بعض قادتها وبينهم راشد الغنوشي الموجود حاليا في الجزائر» بحسب الوزير التونسي.

واخيرا كشف الوزير ان الاجهزة الامنية التي تتابع تحقيقاتها وضعت يدها الاسبوع الماضي في صفاقس المدينة الثانية في البلاد على «مخبأ جديد للاسلحة والمتفجرات يعود لحركة النهضة».



● زين العابدين بن علي ●

احمد جبريل: تبادل الرهائن يجب ان

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطلب اسرائيل معلومات حول مصير جنودها مقابل الافراج عن السجناء العرب لديها في اطار تسوية شاملة لقضية الرهائن الغربيين التسعة المحتجزين في لبنان.

وتابع احمد جبريل «اذا كان العالم المتمدن يريد وضع حد لقضية الرهائن فعليه ان يعتبر هؤلاء الفلسطينيين الذين اعتقلوا من دون مبرر رهائن»!

الصحف الفلسطينية المقدسية

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام.

واعتبرت صحيفة «النهار» ان «المجلس الوطني الفلسطيني عرف كيف يأخذ في الاعتبار الخريطة السياسية الدولية الجديدة بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية».

وتابعت الصحيفة ان «النعم الفلسطينية تسببت بصدمة للمسؤولين الاسرائيليين الذين اعتادوا على الرفض الفلسطيني. ان اسرائيل لم تفهم انها لم تعد الحليف الوحيد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وان واشنطن لم تعد في حاجة الى اسرائيل لاحتواء انتشار النفوذ السوفييتي في المنطقة».

ووصفت صحيفة «القدس» اجتماع الجزائر بانه «تاريخي» معتبرة ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «تعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني في التوصل الى سلام ثابت وشامل».

اخيرا رأت صحيفة «الشعب» ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت «رسالة سلام» الى العالم. وقالت «انه قرار واقعي ولم يعد امام الولايات المتحدة اي مبرر لعدم اعادة الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

مصر ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● القاهرة – و.ص.ف – رحبت مصر بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ورأت انها «ستفتح الطريق امام مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام».

وفي تصريح الى الصحفيين وصف نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الدولية، بطرس غالي يوم السبت الماضي هذه القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني بانها «حكيمة». واضاف انها «ستساهم في انعقاد مؤتمر السلام في الاسابيع القليلة القادمة».

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي فقد وصف قرارات المجلس بانها «تطور ايجابي سيفتح الطريق امام مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام».

واضاف في تصريح الى الصحفيين ان «مصر كانت حريصة في كل مراحل عملية السلام على تحقيق المشاركة الفلسطينية وترى ان هذه المشاركة امر ضروري لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط».

«الاخوان المسلمون» في الاردن ينتقدون قرار المجلس الوطني الفلسطيني

● عمان – و.ص.ف – وصفت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن، يوم السبت الماضي قرار المجلس الوطني الفلسطيني بتفويض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتفاوض حول شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام بانه «توجه خطير جدا».

وقال المتحدث باسم الجماعة قطيش الازايدة لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف المجلس الوطني الفلسطيني «توجه خطير جدا لانه يفترض ان هذا المجلس يمثل طموحات الشعب الفلسطيني وضمن واجبه المحافظة على الثوابت الفلسطينية».

لكنه اضاف ان «مسار التسوية يشكل تفريطا بهذه الثوابت وبالتالي فان قبول المنظمة بهذه التسوية اخطر من قبول اي دولة عربية خاصة ان هذا الوقت الذي تهيمن فيه امريكا على القرار العالمي وتدعم بدون حدود دولة اسرائيل».

وتطالب جماعة الاخوان المسلمين «باسترجاع كل فلسطين». وهي رفضت المشاركة في حكومة طاهر المصري ولم تمنحها الثقة لتأييدها لموقف اردني متشدد علما بان عمان تؤيد عملية السلام الجارية.

اما الصحف الاردنية فقد عبرت عن ارتياحها لقرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصفته بانه «تحول تاريخي».

صحيفة «الحياة».. دول الخليج تستبعد ابرام اتفاق امن جماعي مع الولايات المتحدة!!

● المنامة – و.ص.ف – نقلت صحيفة «الحياة» عن مصادر دبلوماسية عربية، امس الاحد، ان الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي تستبعد ابرام اي اتفاق امني جماعي مع الولايات المتحدة الامريكية.

واستنادا الى الصحيفة التي تصدر في لندن وتطبع في مدن عربية من بينها المنامة فان هذه الدول وهي السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين اتفقت في المقابل على ان لكل واحدة منها حرية عقد اتفاق ثنائي مع واشنطن على غرار الاتفاق الكويتي – الامريكي الذي ابرم اخيرا.

وكانت الكويت والولايات المتحدة وقعتا في ١٩ ايلول الجاري في العاصمة الامريكية اتفاق دفاع تساهم بموجبه واشنطن لمدة عشر سنوات في الدفاع عن الامارة. وانتقدت ايران هذا الاتفاق.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان دولة الامارات العربية المتحدة قد تكون الدولة الخليجية العربية الثانية التي تبرم اتفاقا مماثلا مع الولايات المتحدة.

سقوط ستة قتلى في المعارك في سلافونيا

● صحيفة كرواتية: القوات الكرواتية استولت على ٢١٤ مصفحة للجيش الاتحادي ودمرت ٢.٨ مصفحات اخرى ●

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – ذكرت اذاعة زغرب ان المعارك استمرت ليل السبت – الاحد في سلافونيا (شرق كرواتيا) واوقعت ستة قتلى واربعين جريحا.

وقد تعرضت باكراك وجوارها (على بعد ١.. كم شرق زغرب) التي يحاصرها الجيش اليوغوسلافي وقوات الدفاع الاقليمي الصربية مرتين لقصف من طائرات عسكرية وقتل اربعة مدنيين وجرح اربعة آخرون كما جرح اربعة من عناصر القوات الكرواتية.

وقال وزير الصحة الكرواتي، اندريا هيبرانغ، ان قافلة من سيارات الاسعاف يقودها مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعرضت لقصف بالهاون خلال توجهها الى باكراك لاجلاء الجرحى والقتلى. واوضح ان ممرضة اصيبت بجروح خطرة. وقررت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اثر الحادث تعليق اعمالها في كرواتيا.

وقال الوزير الكرواتي ان مستشفى من خمسة طوابق انهار في باكراك وان ٢٧. مريضا في قسم الطب النفسي يعيشون منذ اسبوع في القبو دون مياه او كهرباء او ادوية.

وافاد المصدر ان قرية دوبروفاك في ضواحي باكراك «دمرت تدميرا كاملا».

وسقطت اكثر من ٣.. قنبلة، يوم السبت الماضي، على فوكوفار (١٥. كما غرب بلغراد) وسمعت انفجارات صباح الاحد وذكرت الاذاعة ان ٣. شخصا اصيبوا بجروح.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «فيسنيك» الكرواتية، امس الاحد، ان القوات الكرواتية استولت بين ١٥ و٢٧ ايلول في المعارك بينها وبين الجيش الاتحادي والقوات الصربية على ٢١٤ دبابة وناقلة جند.

واضافت الصحيفة ان القوات الكرواتية اعطبت ايضا ٢.٨ اليات ثقيلة وخفيفة واسقطت ٤١ طائرة واعطبت عددا آخر من الطائرات. وقد خسر الجيش الاتحادي ٢٤٨ دبابة (دمر منها ١٣٢) و١٧٤ ناقلة جند حسب ما اكدت الصحيفة. وعرض التلفزيون الكرواتي مرات عدة صورا لدبابات محترقة على الطريق بين تينيا واوسييك وفوكوفار (١٥. كم غرب بلغراد) حيث لا تزال المعارك عنيفة رغم اتفاقات وقف اطلاق النار المتكررة.

واعتبرت الصحيفة ان القوات الكرواتية عززت قوتها الضاربة على الصعيد العسكري بنحو ١٥. الف مدفع بينها عشرات راجمات الصواريخ وبنحو ١٥ الف طن من الذخائر والعبوات الناسفة واشكال اخرى من العتاد. واصبحت البحرية الحربية التي انشئت حديثا مجهزة بنحو ٣. باخرة وبمدفعية. غير ان الطيران لا يزال يشكل نقطة الضعف ولا يملك الكرواتيون سوى مروحيتين تم الاستيلاء عليهما من القوات الاتحادية.

بطريرك موسكو وعموم روسيا يقوم بجولة تشمل مصر وسوريا ولبنان

● موسكو – و.ص.ف – افادت وكالة «تاس» ان بطريرك موسكو وعموم روسيا الكسيس الثاني يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط تشمل مصر وسوريا ولبنان.

وسيلتقي الكسيس الثاني في مصر بطريرك الاسكندرية برفيني الثالث وكذلك الزعيم الروحي للاقباط الانبا شنودة. وسيجري بطريرك موسكو وعموم روسيا محادثات مع المسؤولين المصريين.

وبين الثالث والسابع من تشرين الاول سيزور الكسيس الثاني سوريا ولبنان. وسيلتقي في دمشق بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وسيجري بالمناسبة محادثات مع المسؤولين السوريين واللبنانيين.

رغم المحاولات

● تتمة من صفحة ١ ●

ود. حنان عشراوي الحقت الضرر بالجهود الفلسطينية لانجاح «مؤتمر السلام» التي توجتها قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني المتعلقة بهذا الشأن.

واضاف الراديو ان مسؤولين كبارا في الادارة الامريكية حرصوا يوم امس، غداة تصريحات بيكر السالفة، على التخفيف من وقع هذه التصريحات. واعتبر هؤلاء المسؤولون ان كل ما كان يريد الوزير بيكر قوله «هو الاشارة الى عدم وجود موعد محدد للالتقاء مع الحسيني وعشراوي في الوقت الحاضر»!

من جهة اخرى نقلت وكالات الانباء انه جرت، في الساعات القليلة الماضية، عدة اتصالات بين الطرفين الامريكي والفلسطيني (وقد تمثل هذا الطرف الاخير بالسيدين الحسيني وعشراوي الموجودين حاليا في العاصمة البريطانية لندن). وقالت مصادر مطلعة على مضمون هذه الاتصالات ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، نقل للمحاورين الفلسطينيين ان واشنطن راغبة في تفادي دخول مواجهة مع اسرائيل واعطائها «ذريعة اجرائية» للانسحاب من مؤتمر السلام! وتابعت المصادر نفسها ان بيكر اكد للحسيني وعشراوي انه سيلتقي بهما، لكن ليس الآن وليس في واشنطن وانما في اطار جولته الشرق اوسطية الثامنة المتوقعة في اواسط الشهر القادم. كما نصح بيكر – وفقا للمصادر ذاتها – الحسيني وعشراوي بالتريث في العودة الى القدس واعطاء واشنطن بعض الوقت للتدخل لدى اسرائيل لمنعها من اتخاذ اجراءات عقابية بحقهما. ونصحهما ايضا بالتوقف في عمان في طريقهما الى القدس لبحث تشكيل «الوفد المشترك» الاردني – الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

هذا ونقلت المصادر المذكورة عن الحسيني وعشراوي قولهما انهما يشعران بالاستياء، الضيق والاحباط نتيجة للموقف الامريكي ولازدياد التصلب الاسرائيلي وخصوصا بعد مقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي رحب بها الوزير بيكر. ولم تتوقع هذه المصادر بقاء الشخصيتين الفلسطينيتين في لندن لاكثر من بضعة ايام يعودان بعدها الى القدس، رغم التهديدات الاسرائيلية بحقهما.

هذا، وجاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المؤيدة لمؤتمر السلام لتطلق مجددا هجوم اليمين المتطرف في اسرائيل والذي هدد، امس الاحد، باسقاط حكومة اسحق شمير اذا شاركت اسرائيل في المؤتمر الذي تقترح الولايات المتحدة عقده.

وقال يوفال نئمان، وزير العلوم وزعيم حزب «هتحيا»، للاذاعة امس ان «الحبل يضيق حول عنقنا.. يجب ان نقول لا للولايات المتحدة وان تنظم انتخابات مبكرة»!

واضاف: «فقط في اسرائيل هناك شك في ان الهدف من المفاوضات هو اعادتنا الى ما وراء حدود العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس. يجب ان نختار.. اما الخضوع لابتزاز بضعة دولارات او على العكس القول ان هذا يكفي»!

وفي مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «دفار» استبعد اسحق شمير تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة مع «العمل». وقال ان «الخلافات التي اسفرت عن الطلاق بين الحزبين في العام ١٩٩. لا تزال على حالها».

واعلن زيبولون هامر، وزير المعارف والثقافة (مفدال)، امس الاحد، انه سيساند «غصبا عنه» اجراء انتخابات مبكرة اذا خرجت احزاب اليمين من الحكومة. ومن المفترض ان تجري الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٢.

واشارت صحف عدة، امس الاحد، الى ان التشكيلات الثلاث تفكر بالتصويت في الاسبوع المقبل على اقتراح نزع الثقة ضد حكومة شمير الذي قدمه حزب «العمل».

وقال عضو الكنيست اسحق رابين للاذاعة انه «ليس على علم بوجود اتصالات بين حزب العمل وبين اليمين المتطرف». غير انه اشار الى ان «حكومة شمير لا يمكنها ان تدفع عملية السلام الى الامام لانها تعطي الاولوية لاقامة المستوطنات على حساب المساعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد».

سكوكروفت: البرنامج النووي العراقي يبدو «اهم

● تتمة من صفحة ١ ●

عن «الاهمية الشاملة» للبرنامج النووي الذي طوره العراق. واوضح انه لم «ير» الوثائق الاخيرة التي ضبطها الخبراء النوويون التابعون للامم المتحدة.

واكد سكوكروفت من جهة اخرى ان الرئيس العراقي صدام حسين سيواصل «اختبار» نية الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وتابع ان «صدام حسين يختبرنا» ويجب ان يكون «هناك بادرة اخرى» من جهته حتى وان «بدا ذلك منتهيا» بعد القرارات الاخيرة التي اتخذها العراق بترك مفتشي الامم المتحدة يستخدمون مروحياتهم وضبط الوثائق حول البرنامج النووي العراقي.

وفاة عازف موسيقى الجاز الامريكي مايلز ديفيز ابي «الهارد بوب»

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مصدر طبي ان عازف موسيقى الجاز الامريكي مايلز ديفيز واحد مؤسسي «كول جاز» توفي يوم السبت الماضي في احد مستشفيات مونيكا (كاليفورنيا) عن ٦٥ عاما.

واوضح مصدر طبي في مستشفى سانت جان الذي ادخل اليه في اوائل ايلول الجاري ان عازف البوق الشهير الاسود وابا «الهارد بوب» توفي اثر التهاب رئوي زادته سوءا اضطرابات في الجهاز التنفسي وازمة قلبية.

وكان الموسيقي الشهير عانى سابقا من تدهور في صحته اثر اصابته بمرض السكري الذي عولج منه بعد اخضاعه لعملية جراحية في وركه. وكان مايلز ديفيز يتعاطى الهيرويين، ايضا، واخضع، ايضا، للمعالجة من التسمم.

واعتبر مايلز ديفيز واحدا من كبار عازفي البوق في العالم من امثال لويس ارمسترونغ وديزي غيليسبي ووينتون مارساليس واحد اكثر المجددين في جيله. ساهم في اعداد اصحاب المواهب الجديدة في فن الجاز من امثال توني ويليامز وهربي هانكوك.

ومعلوم ان هذا العازف غير مرارا المجرى الموسيقي الخاص به مما حير باستمرار هواة الجاز لكنه انتزع اعتراف اقرانه بالاجماع.

وفي سيرته الذاتية المكتوبة عام ١٩٦٩ قال مايلز ديفيز «لكي تصبح موسيقيا كبيرا وتبقى كذلك يجب ان تستمر في الانفتاح دائما على الجديد وعلى ما يحصل في الحال. والى ذلك يجب ان يكون المرء قادرا على استيعاب هذا الجديد لمواصلة التطور وتقديم موسيقاه الشخصية».

وكان مايلز ديفيز شخصية مليئة بالالغاز وغريبة الاطوار وقد اثار اسلوبه الساحر جدالا واسعا.

ولد مايلز ديوي ديفيز في ايار ١٩٢٦ في ألتون (ايلينوا) ونشأ في ايست سانت لويس (ايلينوا) حيث تلقى اول بوق من صديق للعائلة عندما كان في الخامسة عشرة.

وفي عام ١٩٤٤ استقر في نيويورك حيث عزف مع ديزي غيليسبي ومع عازف الساكسوفون تشارلي باركر العملاق الاخر في موسيقى الجاز. وفي عام ١٩٤٨ سجل مع غيري موليغان ولي كونيتز وجون لويس وماكس روش معزوفة «بيرث اوف ذي كول» احد اشهر اعماله الموسيقية.

واثر ذلك احاط نفسه بموسيقيين من عالم «البيبوب» الفني واسس «الهارد بوب» وهو شكل موسيقي احدث ثورة في عالم موسيقى الجاز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم، يختتم في الناصرة معرض الصناعات الوطنية الفلسطيني



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم في بيت الصداقة في الناصرة، مساء اليوم الاثنين، معرض الصناعات الوطنية الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) الذي كان افتتح يوم الخميس الماضي. ويفتح المعرض في العاشرة من صباح اليوم ويستمر حتى العاشرة ليلا.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

عودة انطوان شلحت من لقاء مارسيليا الدولي للمسرح المتوسطي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، قادما من فرنسا الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو ادارة «المؤسسة الشعبية للفنون»، بعد ان شارك في لقاء مارسيليا الدولي للمسرح المتوسطي.

وقد استمرت اعمال اللقاء ثلاثة ايام (من ٢٠ الى ٢٢ ايلول ١٩٩١) واشتملت على العديد من الندوات والمناقشات الفكرية الهامة والعروض المسرحية المتوسطية وبصورة خاصة من اقطار المغرب العربي.

وشارك في اللقاء مبدعون ومترجمون وباحثون ونقاد مسرحيون من الدول المتوسطية كافة. كما شارك فيه ممثلون عن ادارات مهرجانات المسرح الدولية التي تعقد على اراضي بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان ضيف اللقاء الكاتب المسرحي الالماني الكبير هاينر ميلر الذي شارك في عدة ندوات في الوقت الذي عرضت فيه مسرحيته الاخيرة «بروميثيه» باداء الممثل اندريه ويلمز.

وبرزت ضمن اطار عروض اللقاء المسرحية الجزائرية «انت خويا وانا شكون»، من تأليف واخراج سليمان بن عيسى (جرى تقديمها بنصين فرنسي وعربي) والمسرحية التونسية «وناس القلوب»، من تأليف واخراج محمد ادريس وتقديم فرقة المسرح الوطني التونسي (بنص عربي).

(اقرأ تقريرا موسعا حول اللقاء على ص ٤)

قضية رمية وصلت الى الكونغرس الامريكي:

تأجيل تنفيذ قرار الترحيل لمدة شهرين لسماع ادعاءات المحامي فقط!

* لجنة الاربعين تصدر بيانا تدعو فيه الى تصعيد الكفاح *

● جانب من الوف المشاركين في مظاهرة ومسيرة رفض مخطط الترحيل على الشارع الرئيسي عكا – صفد امس الاول السبت وذلك دفاعا عن رمية (راجع «الاتحاد»، امس).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: سهيل قبلان)

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – اثارت قضية رمية القرية العربية غير المعترف بها والمهددة بالاقتلاع وترحيل اهلها، اهتماما وصل حتى الى الكونغرس الامريكي، حيث جرى الاتصال من الكونغرس بالمحامي شوفمان، الناطق بلسان حركة حقوق المواطن، وطلبوا منه تفاصيل عن رمية وقضيتها وهل الاهالي يملكون كواشين طابو تثبت ملكيتهم للارض!!

وقام المحامي شوفمان بدوره بالاتصال بالمحامي هاني فراج، الذي يرافع عن اهالي رمية وطلب منه تفاصيل وافية عن القضية، بناء، كما اكد، على اتصال من الكونغرس لتزويده بها.

هذا وكانت المحكمة العليا قد ابلغت المحامي هاني فراج الذي يرافع والمحامي مصطفى اللداوي عن اهالي رمية، بتأجيل تنفيذ قرار المحكمة المركزية في حيفا والقاضي بترحيل اهالي رمية الى شهرين اضافيين.

وقال المحامي فراج لمراسلنا: تم ابلاغنا هاتفيا بالامر، ولم نتسلم التعليل ودوافع التأجيل خطيا بعد.

واضاف يبدو ان سبب التأجيل هو لافساح المجال واعطاء الفرصة لاسماع ادعاءات المحامين والظهور امام المحكمة العليا.

هذا واصدرت لجنة الاربعين نداء وجهته: «الى الجماهير العربية وقياداتها والى اليهود المؤمنين بصدق مطالبنا»، ووزعته على المتظاهرين الذين شاركوا في مسيرة رفض مخطط الترحيل، امس الاول السبت، والتي جرت انطلاقا من قرية مجد الكروم حتى رمية.

وطالبت اللجنة الجماهير العربية الوقوف صفا واحدا في مواجهة غول الهدم والتشريد وطالبت قياداتها ان تتوحد: «جميعها خلف شعار الدفاع عن وجودنا وان تعمل سوية مع القوى اليهودية المؤمنة بصدق وعدالة مطالبنا حتى وقف هذا المسلسل العنصري».

واكدت اللجنة ضرورة تصعيد النضال الشعبي وتطوير اساليبه، ودعت الى الالتزام بتنفيذ اقتراح ورديات التواجد داخل رمية قبل اسبوع من انتهاء مدة التأجيل الثانية حتى تتراجع السلطات نهائيا عن قرار الهدم والاخلاء.

في تصريحات لصحيفة «دفار»

شمير: التقارب الامريكي – العربي يتم على حساب العلاقات مع اسرائيل!

● «مؤتمر السلام لن يكون محكمة تفرض على اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة هذا او ذاك» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان التقارب بين الولايات المتحدة والدول العربية يتم على حساب العلاقات مع اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «دفار» اعلن شمير «من الواضح ان هذا التقارب يتم بالضرورة على حسابنا».

وتابع ان رفض منح اسرائيل على الفور الضمانات الائتمانية التي تطلبها «سمح للولايات المتحدة بزيادة مصداقيتها في اعين العرب عبر نفيها النظرية التي تقول ان الولايات المتحدة تساند اسرائيل في كل الظروف».

ومضى يقول انه استنادا الى الموقف الامريكي الاخير فقد بات لديه «الكثير من الشكوك في قدرة الولايات المتحدة على القيام بدور الوسيط غير المنحاز لكن ليس هناك مرشح افضل».

وتابع ان «العلاقات مع الولايات المتحدة ليست في افضل حال. ان اسرائيل لا تسعى الى مواجهة مع الولايات المتحدة لكن على هذه الاخيرة الا تحاول فرض موقفها في عملية السلام. ان اتفاقا يبرم تحت الضغط والارغام مآله الفشل».

من جهة اخرى قال شمير، في مقابلة بثتها امس اذاعة الجيش (غالي تساهل) ان «الدول العربية تخدع نفسها كثيرا ان هي اعتقدت انها بمناسبة مؤتمر السلام ستحيل اسرائيل الى محكمة لتفرض عليها تطبيق قرار الامم المتحدة هذا او ذاك»!

في حيفا:

جمعية المبادرة الاسلامية تضع اللمسات الاخيرة على مشروع ترميم قبور الاطفال

● حيفا – عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها استعرضت فيه اللمسات الاخيرة لمشروع ترميم قبور الاطفال الذي شرع في الاعداد له قبل اشهر، كما ناقشت الهيئة موضوع مخصصات الدفن المستحقة لابناء المسلمين والتي لا تصل اليهم بل تحولها مؤسسة التأمين الوطني الى «لجنة الامناء» على الاوقاف الاسلامية في حيفا.

وقد درست الهيئة الادارية الموضوع الاول باسهاب وناقشت جميع المعطيات اللازمة لوضع خطة متكاملة في سبيل تنفيذ هذا المشروع الذي يعد للبدء به قريبا ويتضمن بناء وترميم ٣٠٠ من قبور الاطفال التي تكاد تطمس معالمها في المقبرة الاسلامية في كفرسمير.

ومن الجدير بالذكر، ان جمعية المبادرة الاسلامية بادرت في الاعداد لهذا المشروع، واجرت الاتصالات اللازمة مع عدد من المقاولين العرب من مختلف الطوائف ومع احد المهندسين لوضع خطة متكاملة من اجل تنفيذ هذا المشروع الانساني والحضاري على افضل وجه. وستتم عملية الترميم والبناء تحت اشراف فضيلة القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا الذي ابدى اتم الاستعداد للاضطلاع بهذه المسؤولية. وفضلا عن ذلك، يتضمن المشروع بناء مظلة كبيرة ومقاعد لراحة المسنين الذين يزورون المقبرة ويشاركون في المناسبات المختلفة كما سيتم زرع مائتي شجرة سرو تبرعت بها بلدية حيفا. وستعلن جمعية «المبادرة» في غضون الايام القادمة عن الموعد المحدد للقيام بهذا المشروع، وتدعو الجمعية جميع ابناء شعبنا من مختلف الطوائف للمشاركة في هذا العمل الانساني النبيل.

ومن ناحية اخرى، وعلى ضوء المشاكل المتعلقة بمخصصات الدفن المستحقة للعائلات المنكوبة من ابناء المسلمين والتي تثير سخطا شعبيا واسعا، فقد قررت جمعية المبادرة الوقوف الى جانب هذه العائلات واعداد عريضة موجهة الى مؤسسة التأمين الوطني في حيفا يطالب فيها المسلمون بالغاء الاتفاقية المبرمة بين التأمين الوطني وبين «لجنة الامناء» والتي بموجبها تحول مؤسسة التأمين الوطني مخصصات الدفن (١٧٠٠ شاقل) الى «لجنة الامناء».